التكتيك

[الدورة التأسيسية]

بسم الله الرحمن الرحيم

(وان جندنا لهم الغالبون ...) .

تمهيد :

على الرغم من التطور الهائل الذي طرأ على أسلحة الحرب منذ عرف الإنسان الأدوات المعدنية . . وعلى الرغم من التنقل السريع من عصر البنادق إلى العصر النووي . . وعلي الرغم من إدارة الاتصالات وتطورها ودقتها بين أرجاء المعمورة . . وعلي الرغم من إدارة المعارك بالأزرار إلا انه لا يكمل العمل إلا باحتلال الفرد للموقع ورفع الراية عليه عاليا . . ومن هنا تنبع أهمية جندي المشاة . . وأهمية الاعتناء به، لان المعركة مهما بلغت قدرتها التكنولوجية إلا أنها تعتمد على الإبداع الذاتي للمجاهد . . . .

مبادئ الحرب

عرفت : بأنها دلائل عسكرية أساسية يزيد العمل بها فرصة الحصول على نتائج افضل إذا طبقت بشكل متقن وصحيح وفى الوقت المناسب .

والقائد العسكري الناجح هو الذي يستطيع أن يدير الحرب وفقا لمعرفته وتفهمه لمبادئ الحرب، التي من شأنها تنوير العقل وتوسيع المدارك لمزيد من التحليل وتنسيق المعلومات والحقائق والافتراضات والخروج بالاستنتاجات السليمة واتخاذ القرارات الحاسمة في الوقت والمكان المناسبين

إن فهم المبادئ الأساسية للحرب مسألة جوهرية لفهم ودراسة التاريخ العسكري ويستطيع أي قارئ لهذا التاريخ استيعاب تسلسل الحوادث القتالية التي أدت إلى نصر أو هزيمة ،، .

ولنعلم قبل أي شئ أخر أن النصر في المعركة ليس بالمناورة فقط إنما بفضل الله .

مبادئ الحرب

1- انتخاب وإدامة القصد :

إن هذا المبداء هو أهم مبادئ الحرب فلا معنى للمبادئ الأخرى ما لم يكن هناك هدف محدد للحرب ولذلك فهدف الحرب في الإسلام ملخص في قوله تعالي (قاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله) .

2- البساطة :

تعنى الوضوح وعدم التعقيد، لان من السهل تنفيذ خطه بسيطة بدلا من تنفيذ خطه معقده والخطط البسيطة عادة مرنه ويسهل السيطرة عليها .

3- توحيد القيادة :

بمعنى أن الاستفادة القصوى من القوة الفعلية للقتال تتطلب توحيد الجهد تحت سيطرة قائد واحد .

4- الشئون الإدارية :

التي تمكن القطاعات الميدانية من تحقيق هدفها خلال العمليات .

5- إدامة المعنويات :

إن أهم عنصر يؤثر على إدامة المعنويات هو :

1- الإيمان بالله عز وجل والرضي بالقضاء والقدر .

2- المنهج الرباني الذي تساس به الأمة

3- الثقة في القادة علي اختلاف مستوياتهم .

4- الثقة في كفاءة التدريب واستخدام السلاح مع الجماعة .

إن كمال الإيمانيات والروح الدينية هما المحرك الرئيسي للعمل في الميدان .

6- الأمن :

ومعناه هنا منع العدو من معرفة نوايانا .

7 - الحشد :

هو حشد القوة اللازمة والموازنة في المكان الحرج والوقت المناسب لإتمام الحسم .

8- المفاجأة :

تعنى استخدام غير تقليدي أو معتاد للقوات لإفقاد العدو توازنه وإرباكه .

9- المرونة :

هي المقدرة على تبنى خطط وإحداث التغيرات المناسبة فيها لمواجهة التطورات غير المتوقعة .

10- التعاون :

لابد من المزج بين القوى القائمة لإخراج عمل عسكري يرضي الله .

إن مبادئ الحرب ما هي إلا حقائق أساسية تؤثر على كيفية تنفيذ الحرب وهي عبارة عن مجموعه من الآراء المنطقية المعقولة التي نتجت من تجارب عديدة ومن خلال الحرب... .

الفصل الأول

سرايا المشاة

تتألف الكتيبة المشاة من ثلاث سرايا هجوم تشكل قوة الاقتحام،كل سرية مشاة تتألف من قيادة السرية وثلاث فصائل مشاة وتتألف فصيلة المشاة من قيادة الفصيلة وثلاث جماعات مشاة .

إن سرايا المشاة هي المصدر الرئيسي لنيران الأسلحة الخفيفة في مراحل المعركة المختلفة فهم الذين يلتحمون مع العدو وفى النهاية يحسمون الموقف بوجودهم الفعلي على الأرض تعتبر سرية المشاة اصغر وحده في المشاة ذات اكتفاء ذاتي من الناحية التعبوية .

– قيادة السرية :

1– قائد السرية هو المسئول الأول عن قيادة السرية وتدريبها للعمليات وقيادتها في المهام .

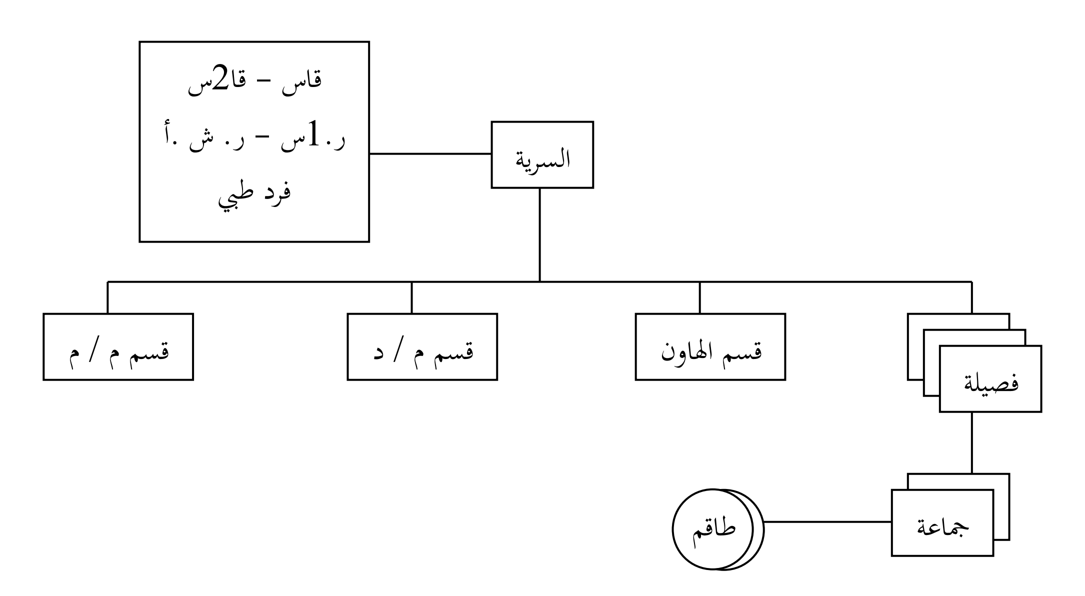
2– قائد ثاني السرية جاهز كبديل لقا / س ويقوم بالإشراف على التدريب .

3– رقيب أول السرية يقوم على عاتقه كافة الشئون الإدارية للسرية .

4– رقيب ش .أ السرية مسئول عن مكاتبات السرية وبعض اللوازم التنظيمية لقائد ثاني السرية .

5– فرد طبي السرية المتابعة الصحية

6– 2 فرد إشارة لمتابعة الاتصالات الخاصة بالسرية .



قسم م / د

يتألف فصيلة مقاومة الدروع من قيادة الفصيلة وثلاثة مجموعات كل مجموعة أربع جنود مقسمين إلى طاقمين لديهم عدد 2 مدفع عديم الارتداد :مدفع 82 مم . . . : حيث أن أطقم م/د تعمل أزواجا

ويستخدم هذا الفصيلة في الدفاع لتدمير دروع العدو ومنعها من اختراق مواقعنا والاشتراك في القطاعات الساترة
.

أما في الهجوم فحماية القطاعات في مناطق التجمع والتشكيل وخط البدء، واللحاق بسرعة في مرحلة إعادة التنظيم والمساعدة في صد هجمات المعاكسة وتدمير نقاط العدو .

أما في التقدم فعليها حماية الأجنحة وقد تشترك في حرس المقدمة لمعالجة الأهداف التي تعيق تقدم القوات مثل الدبابات .

أما في الانسحاب فعليها حماية مؤخرة القطاعات والمواقع المتوسطة والاحتفاظ بالموقع الجديد .

وعند عدم وجود تهديد من المدرعات فإن المجموعة تقاتل مثل المشاة .

- قسم هاون 60مم :

هي العناصر التي تزود السرية بنيران غير مباشرة . . ويحتوى القسم على سلاحي هاون 60مم . . القسم مكون من ستة أفراد .

طاقم الهاون مكون من فردين أحدهما رامى والأخر مساعد وللقسم رقيب وأخر قائد للمجموعة .

والقسم تحت إمرة قائد السرية وقد يعطيه للفصيلة في بعض الحالات .

- قسم الرشاشات المتوسطة م / م :

ويحتوى القسم على سلاحي جرينوف ثقيل . . القسم مكون من ستة أفراد .طاقم م / م مكون من فردين أحدهما رامى والأخر مساعد وللقسم رقيب وأخر قائد للمجموعة .

تستخدم الرشاشات المتوسطة من فوق المناصب الخاصة بها وتستخدم ضد الأرض والجو وخصائصها تتركز في قوة نيرانها سواء في الظلام أو الضباب طالما أن الأهداف منتخبة من قبل .

- واجبها نحو الفصيلة :

1- تغطية واجهة الفجوات بين المواقع الدفاعية وحماية الأجنحة المفتوحة .
2- تقديم احتياطي متحرك خاصة في واجبات فوق الاختراق .
3- تسهيل احتلال الأرض بسرعة .
4- في الدفاع تعوق تقدم العدو .
5- تقديم إسناد ناري في الهجوم والهجوم المعاكس .
6- تقديم النار الإزعاجية وخاصة من مواقع مؤقتة .

- فصيلة المشاة :

يتكون من ثلاثة جماعات وقيادة الفصيلة المكونة من قائد الفصيلة ورقيب الفصيلة وجندي الإشارة . .
والجماعة مكونة من عشرة أفراد يحملون أسلحة مختلفة – 8 بنادق آلية 1 جرينوف خفيف 1 قاذف صاروخي م / د R P G7 – والجماعات قد تعمل منفردة عن بعضها أو مجمعة تحت قيادة قائد الفصيلة .

- واجبات قا / ف (قائد الفصيلة) :

1- مسئول عن الانضباط والتدريب والسيطرة والاستخدام التعبوي والاستعداد القتالي للفصيلة .

2- تدريب الأفراد على استخدام سلاحهم الاستخدام الأمثل بالتعاون مع نار الإسناد .

3- إن يكون ملم بأساليب العدو في القتال كذلك يعرف تشكيلات العدو المختلفة .

4- أحد مهامه التعاون مع المجاورين .

5- تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب واتخاذ المبادرة في حالة غياب الأوامر .

6- العناية الصحية بالاحتياجات الشخصية لجنوده ومعداتهم .

- واجبات رقيب الفصيلة :

1- هو القائد الثاني للفصيلة ويقوم بمهام قائد الفصيلة في حالة غيابه .

2- تنظيم وضبط قيادة الفصيلة من حيث الترقيات والتخفيضات والمهمات والعقوبات .

3- يساعد في التدريب .

4- يقوم عليه دور التجهيز الإداري للفصيلة عن طريق الاتصال برقيب أول السرية أو قائد ثاني السرية في تجميع التموين الغذائي واستكمال خطوط النيران للفصيلة أو ما شابه ذلك من المهام الإدارية .

5- توجيه مجموعة الإسعاف والإخلاء أثناء العمليات .

6- مسئولية تنظيم مهمات الفصيلة أثناء العمليات التكتيكية مثل :

أ – إيجاد مأوى للجماعات .

ب – قوات الأمن أثناء الانسحاب .

جـ – إسناد الوحدات أثناء الغارات .

د – دوريات الأمن في الهجوم الليلي .

هـ – فرق الأمن في حالة الدفاع .

- (قائد الجماعة) قا / جم :

1- هو القائد التكتيكي لجماعته فعليه ضبط التحركات وتوزيع الرماية .

2- يسيطر على فريقي رماية في الهجوم ويختار موقع القتال في الدفاع ويعطى الأوامر اللازمة لرجاله للبدء أو التوقف أو نقل الرماية .

3- يتابع إداريات جماعته .

- قائد الفريق (الجماعة تنقسم إلى فريقين)

1- المثل الأعلى لفريقه ومرشح لقيادة الجماعة .

2- يضبط التحركات لفريقه والرمايات وذلك بالقيادة من الأمام .

3- استخدام الإشارات والأوامر اللازمة .

- فرد طبي الفصيلة

1- مساعدة رقيب الفصيلة في أمور الصحة والنظافة .

2- مهام أخرى مثل :

أ - الاهتمام بنقل المصابين تحت إمرة رقيب الفصيلة .

ب - التأكد من وجود الإسعافات الأولية للوحدة .

جـ - القيام بأي مهمة أخرى من قبل القائد أو الرقيب .

- الملاحظ الأمامي

1- يساعد قائد الفصيلة في تخطيط الرماية غير المباشرة (المدفعية) .

2- يطلب ويوجه رماية المدفعية المساندة من الوحدات القريبة .

3- في حالات الضرورة يطلب ويوجه الإسناد الجوى .

4- يرسل المعلومات إلى قسم الهاون في السرية أو فصيلة الهاون في الكتيبة أو إلى مدفعية الإسناد المباشر .

- تسليح الفصيلة

1- سبعة وعشرين بندقية (كلاشنكوف) .

2- ثلاثة رشاش خفيف (جرينوف خفيف) .

3- ثلاثة قاذف صاروخي مضاد للدبابات (RPG7) .

4- مسدس إشارة خاص قائد الفصيلة .

5- ستة مسدسات للأسلحة الرئيسية .

6- قنابل يدوية ضعف عدد حملة البنادق نصفها هجومي والأخر دفاعي .

- معدات الاتصال في الفصيلة

1- جهاز لاسلكي صغير محدد فيه الاتصال مع قائد السرية والفصائل المجاورة .

2- تليفون سلكي على تحويله قائد السرية :عند التمركز لمسافات بعيده عن موقع السرية :

3- 4 جهاز لاسلكي صغير محدد فيه الاتصال بين قائد الفصيلة وجماعاته .

- المعدات الفنية للفصيلة

1- بوصلة قائد الفصيلة وعدد 3 بوصلة صغيرة لقادة الجماعات .

2- نظارة ميدان قائد الفصيلة .

3- صفاره كبيره خاصة قائد الفصيلة .

4- عدد أربع بطاريات ميدان .

- تفصيلة المعدات والأسلحة التي تحملها الجماعة

1- قائد الفصيلة

أ - البندقية مع السكين

ب - الجعبة وبها ثلاث شواجير

جـ - مسدس إشارة

د - 2 قنبلة يدوية .

هـ - نظارة ميدان .

و - 2 جهاز لاسلكي .

ز - بوصله .

ح - صفاره .

ط - بطارية ميدان .

ى - الخوذة .

ك - المزودة :جعبة طعام القتال : .

ل - زمزمية الماء .

م - القناع الواقي .

ن - كريك الحفر .

2- مجموعة البنادق

أ - البندقية والسكين .

ب - الجعبة وبها ثلاث شواجير .

جـ - 2 قنبلة يدوية (هجومية ودفاعية)

د – الخوذة .

هـ – المزودة .

و – زمزمية الماء .

ز – القناع الواقي .

ح – كريك للحفر .

– قائد الجماعة يحمل معه إضافة للسابق

أ – بوصله صغيره .

ب – بطارية ميدان .

جـ – جهاز لاسلكي .

3- حامل الـ R P G7

أ- القاذف R P G7 + مسدس

ب – جعبة قذائف بها ثلاثة قذائف .

جـ – الخوذة .

د – بلطة صاعقة (تشبه فأس تكسير الحطب ولكنها أصغر في الحجم)

هـ – المزودة .

و – زمزمية الماء .

ز – القناع الواقي .

ح – فاروع للحفر .

4- حامل الرشاش الخفيف

أ – جرينوف خفيف + مسدس .

ب – عدد 2 مخازن .

مع جميع ما يحمله فرد الـR P G7 من معدات أخرى .

الفصل الثاني

التحركات

أرض المعركة تحتاج الاختفاء والانتشار والأمن والبساطة في كل التحركات التكتيكية . . . يجب أن يكون كل أفراد الدورية ماهرين في أساليب التحرك فالغرض الرئيسي هو الهجوم ويتطلب نوعا من المهارة في استخدام المناورة ؛النار والحركة« للاشتباك مع العدو وتدميره على ارض المعركة ولذلك يجب أن تكون الجماعة متحركة دائما . .

يتوقف اختيار التشكيل المناسب للتحرك حسب الظروف والأمور التالية :

1- المهمة : هل الدورية دورية قتال أو سطع أو بحث عن أسرى . . .

2- الأرض : هل منطقة التحرك مفتوحة أو مضيق أو جبلية أو وعرة أو سهلة

3- الرؤية : هل هي جيدة وهل يستطيع العدو رؤية الدورية .

4- الطقس : كيف يؤثر الطقس على الأرض والرؤية .

5- السيطرة : يلاحظ اتخاذ أي تشكيل يساعد على السيطرة (هذا يخص القائد وليس الأفراد) .

6- موقف العدو : أين هو؟ هل يمكنه عمل كمين لنا وما هي قوته .

7- سرعة التحرك : متى يجب الوصول وتنفيذ المهمة؟ متى يجب أن نعود إلى الخطوط الصديقة .

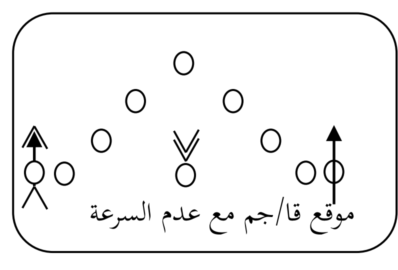
8- الأمن : يجب معرفة في أي اتجاه يوجه العدو ضربته . وهل لدى الدورية وقاية لجميع الاتجاهات .

9- حجم الدورية : هل عدد الأفراد قليل أم كثير؟ لأنه كلما قل عدد الأفراد كلما زادت السيطرة من قبل القائد، وعموما حجم الدورية يتوقف على نوعية المهمة المطلوبة .

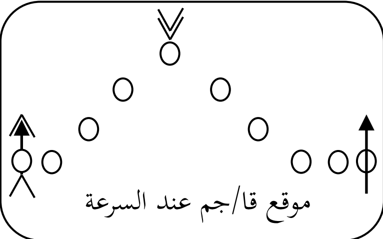
- **موقع قائد الجماعة أثناء التحرك**

قائد الدورية يجب أن يكون لديه القدرة على تدريب وحدته علي التحركات مثل : التحركات الليلية، التحركات الانتشارية والحشد للهجوم ، ويتوقف موقع قا / جم على أهمية السرعة في التحرك

أ – في حالة إذا لم تكن السرعة مهمة يراعى أن تكون المسافة بين أفراد الجماعة من 5 : 10م فيكون قائد الجماعة في موقع بديل وذلك لعدم الاحتياج إلى السرعة في التحرك .



ب – في حالة أن تكون السرعة ضرورية للمهمة يكون موقع قائد الجماعة في مقدمة رأس السهم حتى يستطيع أن يسيطر على سرعة التحرك سواء في اختيار الطريق الصحيح أو أن يقلده جنوده فيما يعمل بسرعة وفيما يصدره لهم من إشارات .



– أن تحديد موقع قائد الجماعة يتوقف علي العناصر الآتية :

1- حكمه علي كيفيه السيطرة علي فريق المناورة بأفضل الطرق .

2- إدامة الاتصال البصري مع قائد الفصيلة

3- القيام بالملاحة

- **تشكيل التحرك للطاقم**

تشكيل التحرك هو العلاقة بين الأفراد وبعضهم البعض أو الوحدات وبعضها البعض أثناء التحرك .

- التشكيل الذي يتم استخدامه يتوقف على (المهمة، احتمال مقابلة العدو، الأرض) .

- المسافة بين الأفراد في التشكيل تتوقف على الأرض ومدى الرؤية وعامل السيطرة .

- تشكيل طاقم النيران يوضح العلاقة بين الأفراد في طاقم النيران .

- التشكيل المعتاد لطاقم النيران هو تشكيل الوتد أو تشكيل الوتد المعدل أو تشكيل المعين أو تشكيل القطار .

1- تشكيل الوتد :

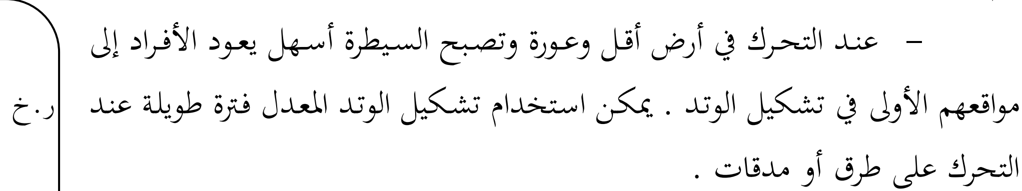
هو التشكيل الأساسي وله الخصائص الآتية :

- سهولة السيطرة .
- المرونة .
- يسمح بالاشتباك السريع في كل الاتجاهات .
- يوفر الزمن الدائري .

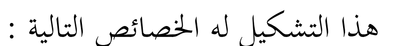
قا.ط
بن
بن
ر.خ
تشكيل الوتد

2- تشكيل الوتد المعدل :

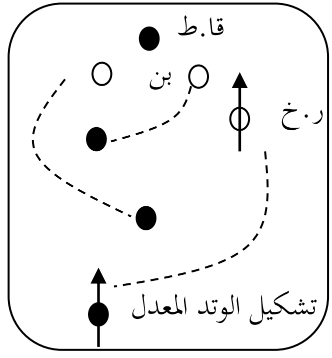
- عندما تكون هناك أرض وعرة أو رؤية ضعيفة أو عوامل أخرى تقلل من عملية السيطرة على تشكيل الوتد يتم التحرك تقريبا في شكل قطار فردي .



- عند التحرك في أرض أقل وعورة وتصبح السيطرة أسهل يعود الأفراد إلى مواقعهم الأولى في تشكيل الوتد . يمكن استخدام تشكيل الوتد المعدل فترة طويلة عند التحرك على طرق أو مدقات .



هذا التشكيل له الخصائص التالية :



- سهل في السيطرة في حالات الرؤية الضعيفة أو الأرض الصعبة .
- قلة الأمن في الأجناب عن تشكيل الوتد ولكنه أكثر تشكيل القطار أمنيا .
- صعوبة إطلاق النيران للأمام وللخلف لمعظم أفراد الطاقم .

3- تشكيل المعين :

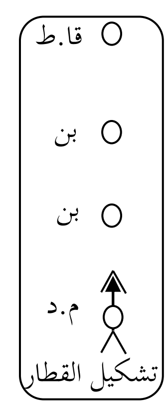
هذا التشكيل مختلف عن الوتد ويستخدم عادة عندما يعمل الطاقم بمفرده أو عندما يكون الطاقم يتحرك أمام تشكيل أكبر ويعمل كعنصر أمن به نفس خصائص تشكيل الوتد ما عدا الخصائص الآتية :

قا.ط بن بن ر.خ

تشكيل المعين

- تقليل المواجهة .
- زيادة الأمن في الخلف .
- الاشتباك السريع في كل الاتجاهات .

4- تشكيل القطار :



تشكيل القطار

عندما لا يستخدم الطاقم تشكيل الوتد أو المعين يستخدم تشكيل القطار .

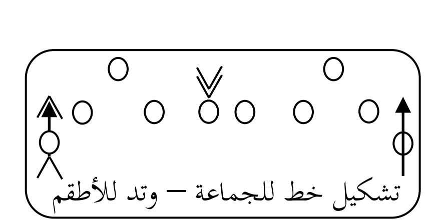
خصائص تشكيل القطار هي :

- يوفر سيطرة قوية .
- يوفر أقل مواجهة، وهو من أسهل التشكيلات التي يتم استخدامها في الأراضي الضعيفة والغابات .
- أقل مرونة من تشكيل الوتد أو المعين .
- يوفر نيران سريعة إلى الأجناب ولكن يعوق معظم النيران من الأمام والخلف .

- **تشكيلات التحرك للجماعة**

في داخل تشكيلات الجماعة تكون الأطقم في تشكيلات مثل الذي تحدثنا عليها من قبل ويقوم قائد الجماعة بتحديد تشكيل الطاقم والجماعة . . .

1- تشكيل الخط خصائص هذا التشكيل هي :


تشكيل خط للجماعة – وتد للأطقم

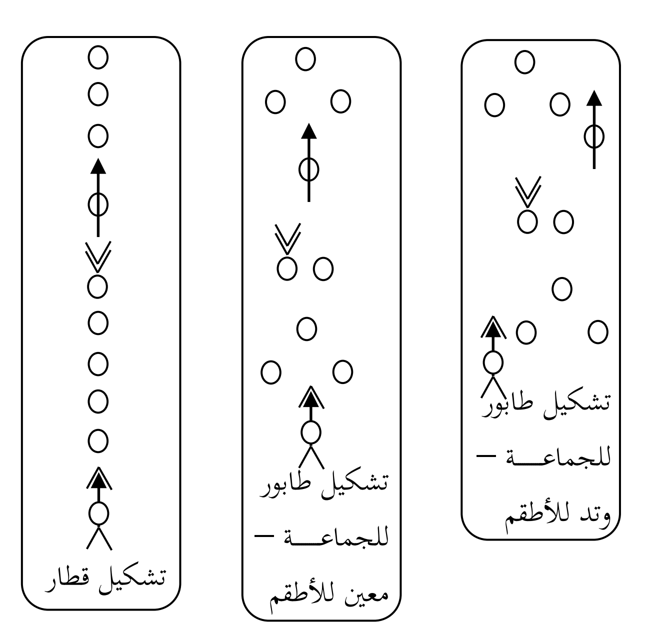
- تسمح بالسرعة في توجيه النيران الفورية للأمام .
- تغطي معظم المواجهة .
- توفر القليل من الوقت للجنب والمؤخرة .
- ليس من السهولة السيطرة عليها مثل الطابور والقطار .

2- تشكيل الطابور

هو تشكيل المسير المعتاد وله الخصائص الآتية :

- سهل السيطرة .
-يوفر أمن دائري في كل الاتجاهات .
- يوفر سرعة حركة أكثر من تشكيل الخط ولكن ليس أكثر من القطار .

- يوفر أفضل أساليب في التحرك .



4- تشكيل القطار

تشكيل القطار للجماعة له نفس خصائص تشكيل القطار للطاقم

* انتخاب التشكيل :

39- يجري انفتاح الجماعة عندما تكون ضمن مدى أسلحة العدو الخفيفة يتوقف التشكيل المتخذ على ما يلي

أ- الأرض .

ب- الاتجاه الذي يتوقع أن تأتي منه نار العدو .

ج- مدى الرؤيا .

د- السيطرة من قبل آمري الجماعات .

هـ- الحاجة إلى تأمين اكثر ما يمكن من النار بأقل ما يمكن من التأخير .

و- الموقف الجوي .

40- على معاون آمر الجماعة (آمر مفرزة الرشاشة) أن يكون قادرا على رؤية آمر الجماعة متى ما كان ذلك ممكنا . في حالة عدم إمكان ذلك عليه أن يديم التماس مع أحد الأفراد في طرف الجماعة لتعبير الأوامر والإشارات الآلية .

* الفاصلات :

41- يجب أن تكون مفرزة الرشاشة الخفيفة مادة في الجناح المكشوف أو في الجناح الذي يؤمن مواضع رمي متوسطة كالأراضي المتموجة أو المرتفعة وتكون القاذفة الخفيفة في الجناح الأكثر احتمالا للتهديد المدرع ليس بالإمكان بيان الفاصلات بين الجنود لان ذلك يتوقف على الأرض ولكن كقاعدة عامة يجب أن يكون انتشار الجماعة بأكملها والفصيلة في ميدان المعركة ضمن حدود السيطرة

42- عندما تكون القطاعات تحت نار العدو فان الأفراد يميلون إلى التكديس غريزيا وكدليل يجب أن لا تقل الفاصلة بين الجنود في المناطق المفتوحة نهارا عن ست خطوات لا يمكن تثبيت المسافة بين جماعتي البندقيات والرشاشة ولكن فيما عدا حالة الصولة فيجب أن تكون المسافة بين كلا الجماعتين ضمن سيطرة آمر الجماعة بالصوت إذا كان ذلك ممكنا

إن الإشارات اليدوية هي الطريقة المؤثرة البسيطة للسيطرة خاصة عندما يمنع ضجيج المعركة سماع صوته .

* فن المناورة :

43- على آمر الجماعة أن يناور بجماعته للحصول على أقصى فائدة من الستر خلال التقدم يجري تغيير التشكيلات بأسرع ما يمكن كأي حركة في ميدان المعركة إن الاستخدام الماهر للإشارات اليدوية سيؤمن رد فعل مؤثر لأوامر الجماعة

44- عند انفتاح الفصيلة يبقى آمر الجماعة مسؤولا عن حماية جماعته وقد يأمر بإخراج الكشافين اوالخفراء لهذه الغاية

45- على الآمرين عدم التمسك الجامد بتشكيل ما بل عليهم اختيار الحجم والشكل المناسب للتشكيل الذي يلائم تضاريس الأرض والموقف التعبوي ويحافظ على السيطرة .

46-47- احتياط .

الفصل الأول

مصطلحات الدفاع

340- تستعمل المصطلحات التالية في صفحة الدفاع وعليه فمن الضروري تعريفها في بداية الفصل :

أ- الموقع الدفاعي : وهو الموضع الذي تشغله أصغر وحدة نار فرعية كجماعة مشاه مثلا ، تجمع هذه المواقع لتبادل الإسناد ولتشكيل مكانا دفاعيا .

ب - المكان الدفاعي : منطقة من الأرض منظمة للدفاع إلى جميع الجهات بفصيلة أو سرية / مجموعة قتال،

جـ- منطقة المسؤولية : منطقة من الأرض خصصت لوحدة أو وحدة فرعية حيث ستخطط وتنفذ معركتها الدفاعية وتعين بحدود .

د- الحافة الأمامية لمنطقة المعركة : هو الخط العام لقطاعاتنا عدا دورياتنا القريبة من العدو والحجابات والحرس في الأمام .

هـ- الأرض ذات الأهمية التعبوية (وتعرف بالأرض الحيوية) : وهي الأرض التي إذا ما احتلها المهاجم أصبح المدافع في وضع لا يتمكن فيه من خوض معركة دفاعية ناجحة في منطقة مسئوليته ويجب إعادة احتلالها وتنتخب عادة من قبل آمر التشكيل .

و- الإسناد المتبادل : تسند الفصائل بعضها بعضا إسنادا متبادلا بنيران الأسلحة الخفيفة في مكان السرية أو مجموعة القتال الدفاعي . وهكذا فإن الفجوات الموجود بين الفصائل تستر بالنيران . وفي مستوى الفصيلة فإن مواقع الجماعات تصمم بحث إذا قام العدو بالصولة على أي موقع منها يمكن مشاغلته بصورة مباشرة بنيران الأسلحة الخفيفة من قبل موقع أخر وهكذا فإنها متبادلة الإسناد ولكن ضمن شبكة أصغر من شبكة الفصائل ضمن الجماعات .

ز- الدفاع المدبر : ينتخب الموضع الدفاعي المدبر ويهيئ قبل حصول التماس مع العدو، ينبغي أن يكون هناك متسع من الوقت للاستطلاع المفصل ووضع الخطة على الأرض من اختيارنا وكذلك لحفر وإخفاء المواضع دون تدخل العدو، ويحتمل أيضا تهيئة دفاعات الميدان المعتادة كالملاجئ والمنعات الخرسانية وحقول الألغام العميقة . . . .الخ .

ح- الدفاع المستعجل في أسوء حالة يبنى الدفاع تحت تهديد العدو أو في مواجهته وبأقل وقت متيسر على المدافع اختيار أفضل أرض متيسرة، إن دفاعا كهذا قد يمتد ليصبح مدبرا وفي هذه الحالة قد تكون هناك حاجة للتعديل وذلك بالاستفادة التامة من العوارض المتيسرة .

ط- الهجوم المقابل : وهو هجوم ينظم لتحطيم خرق العدو للموضع الدفاعي أو لاستعادة الأرض الحيوية (كلما كان شن هذا الهجوم سريعا كان أفضل) وهو نوعان فوري ومدبر .

ي- مقاومة الخرق : وهو إيقاف حركة العدو الأمامية بوضع قطاعات في موضع تقطع فيه خط تقدمه، إن هذه الواجبات بعيدة الاحتمال في مستوى الفصيلة .

ك- النار الدفاعية : نار المدفعية والهاونات والرشاشات ذات الخطوط الثابتة المهيأة سلفا والتي يمكن صبها بسرعة في العمق على جبهة الموضع في مناطق تحركات العدو الحقيقية أو المشتبه بها وتشمل :

أولا : الواجبات القريبة من الأماكن الدفاعية لتثبيت هجوم العدو .

ثانيا : الواجبات العميقة لإرباك إستحضارات العدو قبل الهجوم مباشرة أو أثناء .

341- نار الإنقاذ (النار الحمايوية النهائية) تستر المقتربات الأكثر وهنا وعادة القريبة من الموضع ويمكن تخصيص نار الإنقاذ إلى المدافع والهاونات الموضوعة بالإسناد المباشر فقط حيث يكون واجب نار حمايوية نهائية واحد لكل وحدة نارية مثل بطارية الإسناد المباشر أو فصيلة أو جماعة الهاون . . .الخ .

تبقى المدافع مملوءة وموجهة نحو واجب نار الإنقاذ عندما لا تكون مشغولة بواجب أخر، وكذلك فإن الرشاشات المتوسطة تخصص لها واجبات نار الإنقاذ وتبقى باتجاهها عندما لا تكون مشغولة بواجبات أخرى، يمكن رمي هذه الواجبات من قبل خفير لحين حضور أعداد المدافع أو السلاح .

الفصل الثاني

تنظيم الموضع الدفاعي للفصيلة

367- خنادق النار تعطي مواقع الجماعات و أقواس النار مسئوليتها لآمر الفصيلة من آمر السرية في الغالب .

368- يقوم آمر الفصيلة شخصيا بتثبيت مكان كل خندق، لإجراء ذلك فإنه يجب أن يمتد و وجهه قريب من الأرض ليتأكد من أن الرامي قادر على إنجاز الواجب المخصص له .

369- أن تثبيت مواقع الرشاشات الخفيفة و القاذفات ضد الدبابات ذو أهمية بالغة، إذ أن واجباتها تؤمن إطار العمل الذي سيبني مكان الفصيلة الدفاعي بموجبه لذا يجب تعيين مواقعها أولا و من ثم ينسب بقية الفصيلة بالنسبة إلى ذلك، و إذا ما تم تعيين مواقع أسلحة ضد الدبابات أو الرشاشات المتوسطة للفوج أو السرية ضمن منطقة الفصيلة ففي هذه الحالة يجب إعادة النظر في مواضع الفصيلة لتمكين هذه الأسلحة من تنفيذ واجباتها على أكمل وجه، و لتقديم الحماية المحلية اللازمة لإعدادها .

370- يجب أن تكون لخنادق المعركة ساحة رمي جيدة لا تقل عن 100 متر و تكون في المناطق المستورة جدا لغاية 50 مترا، كما يجب أن تكون الخنادق قريبة نسبيا من آمر الجماعة ليتمكن من السيطرة على جماعته أثناء المعركة .

371-على آمر الفصيلة الإشراف بنفسه على تأشير الخنادق بالحفر البسيط و إذا كانت الأرض ملائمة فعليه تعيين أماكنها و أقواسها النارية .

372- يجب تعيين مقر الفصيلة في موضع يتمكن منه آمر الفصيلة من الرؤية و السيطرة على جماعاته إضافة إلى وجوب كونه في موضع سهل الوصول إليه ليلا و نهارا من قبل الزوار الاعتياديين كآمر السرية و الطبيب و الساعي و غيرهم، كما أنه يجب أن يؤمن مواصلات سلكية و لاسلكية جيدة، تجعل ضوضاء المعركة و خاصة عندما تكون المعركة في أوجها، السيطرة بواسطة الصوت أمرا صعبا لذا ينبغي وجود بديل لذلك كالصافرة و التنوير و الدخان و غيرها و يجب الممارسة على استخدامها، يعتبر في اختيار موضع مقر الفصيلة أمرا ذا أهمية ينبغي الاستفادة من خبرة واستشارة آمر السرية عند القرار عليه .

373- المرافق الصحية

يجب تعيين وحفر أماكن المرافق الصحية بأسرع ما يمكن بعد المباشرة بالعمل . . انتخب أماكنها قدر الإمكان بمسافة 20 - 30مترا على المواضع من اتجاه الريح كما يجب تهيئة ملجأ قريب منها للالتجاء إليه أثناء القصف المعادي .

374-الأوامر والإيجاز

تصدر الأوامر النهائية لاحتلال الموضع الدفاعي بعد قيام آمر السرية بزيارة الموضع وتأكيده أوامره .

357- بالإضافة إلى إصدار أوامر إلى آمري الجماعات فمن المفضل لآمر الفصيلة أن يوجز الفصيلة بصورة مجتمعة وهذا الإيجاز يشمل ما يلي :

أ- نظرة عامة عن خطة دفاع السرية .

ب- خطة الفصيلة بصورة مفصلة وتتضمن أوامر فتح النار .

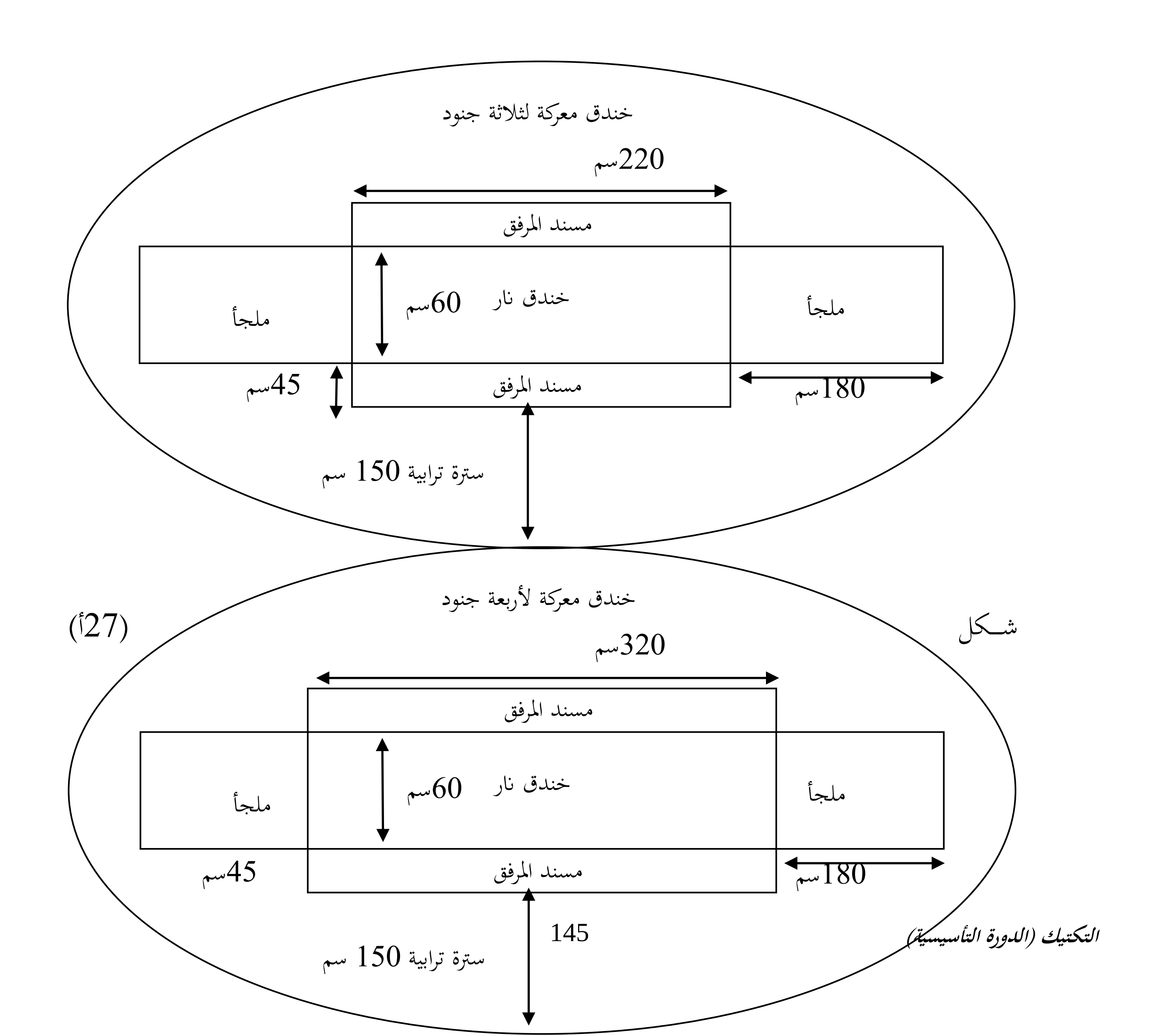
جـ- خطة الرؤية الليلية .

376- يجب أن يكون الدفاع تعرضا ومشبعا بروح العزم كما يجب أن يكون للجنود علم عن المدى أو الوقت أو الظروف التي يتحتم عليهم فيها فتح النار ليلا أو نهارا .

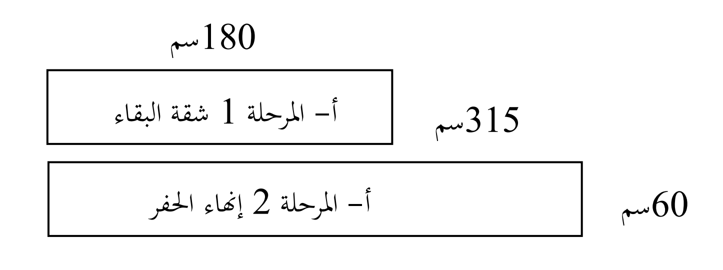
377- ربما يقوم آمر السرية أحيانا بإيجاز سريته بصورة مجتمعة

378- الاستحضارات الابتدائية عند الوصول إلى الموضع سيقابل الجنود آمري جماعاتهم الذين سيقودهم إلى موضعهم .

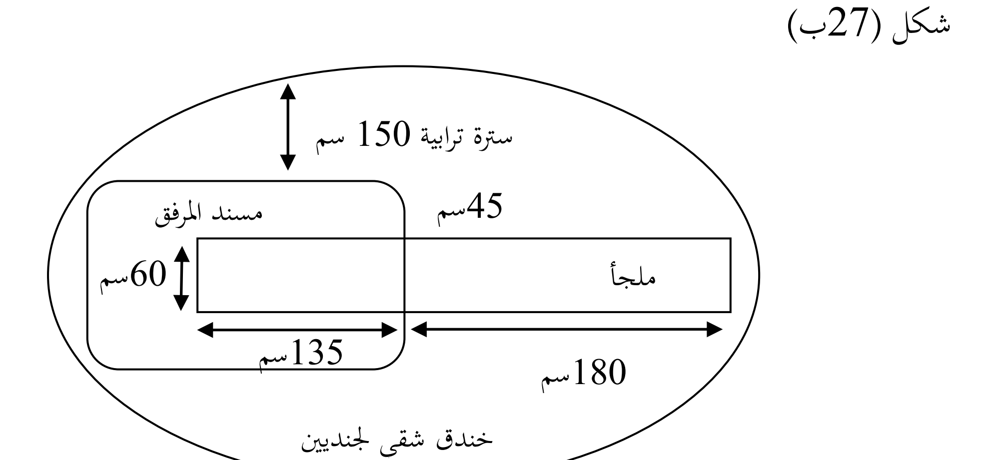
379- يفضل قبل البدء بالحفر وإذا كان الموقف التعبوي ملائما أن يقف الجنود على المواضع المخصصة لهم إذ أن ذلك سيعطي آمر الفصيلة الفرصة للتأكد من المسافات بين الجماعات والخنادق إن صرف دقيقتين لهذا العمل سيجنبنا احتمال تبديل أماكن الخنادق بعد البدء بالحفر ويفضل وضع خطة لأسبقية العمل في إعداد المكان الدفاعي للفصيلة مثل : الحفر ثم تطهير ساحة الرمي ثم زرع الألغام ونصب الأسلاك الشائكة ومشاعل العشرة ثم تحسين الحفر والإكساء وتسقيف الملاجئ والغش والاختفاء ثم حفر خنادق المواصلات . . .الخ وكدليل على سبيل التفصيلة انظر المادة 386 .



شكل (27أ)



شكل (27ب)



إكمال الخندق مع السترة الرأسية شكل (27ج)

380- عند الوصول إلى الموضع يجب على كل جندي أن يضع تجهيزاته في مواقع الإنذار كما ويجب أن توضع البنادق والرشاشات الخفيفة فوق التجهيزات أو إلى جانبها موجهة إلى مركز قوس المسؤولية لكل جندي وذلك عند المباشرة بالحفر كما ويجب خلع الخوذة الفولاذية ووضعها بجانب التجهيزات والسلاح وتجمع الحقائب السفرية لكل حضرية وتوضع في حفرة، أما بالنسبة إلى أقنعة الوقاية فيجب حملها من قبل الجنود حتى عند قيامها بالحفر إذا كان هنالك أي تهديد بهجوم كيماوي معادي .

381– إن الغاية من هذا السياق خلال الحفر هو لتجنب أي إرباك عند مهاجمة الموضع خصوصا في الظلام كما أن مواقع الإنذار يجب أن تستخدم لتأمين الحماية اللازمة إلى أن يتم حفر الخنادق بعمق كاف يؤمن الحماية

382– الإنذار

يجب أن يمارس الإنذار بأسرع ما يمكن ويجب التأكد من النقاط التالية عند ممارسته :

أ– مواقع الإنذار والخفراء .

ب– إشارات الإنذار بالنسبة للهجوم الأرضي والجوي والكيماوي في حالة وجود تهديد بهجوم كيماوي .

جـ– أقواس المسؤولية والخطوط الثابتة للرشاشات الخفيفة .

د– مواقع الوحدات المجاورة .

هـ– الأوامر لفتح النار والتأكد من فهمها من قبل الجميع .

و– خطة النياسيم وخطة الرؤية الليلية (فيما يتعلق بصلاحية معدات المراقبة الليلية في إعطاء الإنذار الملائم)

ح– نقاط الدلالة .

ط– العتاد .

ى– الماء .

ك– الأرزاق (في حالة كون الجندي أو الجماعة في الاحتياط) .

الفصل الثالث

أسبقية العمل

386- من الطبيعي أن يختلف تسلسل الأعمال نسبة للموقف وعليه فان الجدول يجب أن يؤخذ كدليل فقط

المرحلة	الواجب	المذخرات
1- الحفر	أ- القرار على نوع موضع الرمي . ب- تعيين وتأشير كل خندق بالنسبة لواجب السلاح . ج- القرار مسبقاً على مواضع الملاجئ والخنادق وخنادق المواصلات . د- القرار على خطة النياسم، المحافظة على الأعشاب المرفوعة أثناء الحفر والتراب وإخفاء التراب إلى أن يتطلب عمل ستر فوق الرأس . هـ- تطهير ساحات الرمي القريبة . و- حفر خنادق الرمي لعمق متر واحد . ز- التنظيف الكلي لساحات الرمي . ح- إيجاز حفر خنادق الرمي لعمق 1,20 متر مع سترة رأسية بارتفاع 15, متر . غش الخنادق وإخفاء الأعمال كافة . ي- الإكساء إذا كان ضرورياً في الأرض الرخوة .	المعاول والمجارف وشبكات الغش عند تيسرها . شبكات الغش أو عدة الوقاية الفردية للاستعمال وكوقاية في حالات التهيؤ النووي .
2- التحسينات الأولية	ك- عند عدم تيسر المواد لعمل الملجأ، يحفر خنادق شقية مع سقف، عند إمكان تحسين مواد الملجأ احفر ملاجئ الخنادق كاملة العرض مع أستار فوق الرؤوس مسندة . ل- غش الملاجئ . م- عند توقع المطر تحفر سواقي التصريف أعلى الموقع . ن- حفر بالوعات التصريف والمنحدرات الأرضية . س- عمل مخازن للأعتدة في خنادق قواعد الرمي عند الضرورة .	صفيح مضلع أو مواد محلية . عدة الوقاية الفردية أعمدة أكياس رمل أوتاد صناديق مستهلكة
3- التحسينات الأخرى	ع-الابتداء بخنادق الزحف اربط الرمي . ف- توسيع خنادق الرمي والإكساء . ص- إنشاء مزاغل للخفراء عند الضرورة وغشها . ق- زيادة الحماية الرأسية للملاجئ إلى ارتفاع 90, .متر . ش- تزويد قواعد الرمي بحماية رأسية بعد الانتهاء من التحويرات الضرورية .	صفائح مضلعة أو أغصان أو أوتاد خشبية أو صفائح خشبية . مزغل نصف دائري أو مقطع مقوس - أكياس رمل وأوتاد أربع أعمدة مدورة - أكياس رمل مسامير - صناديق عتاد مع أعمدة عند تيسرها

الفصل الرابع
واجبات آمر الجماعة

387- على آمر الفصيلة أن يثبت مواقع الأفراد أما آمر الجماعة فيقوم بالتأكيد من ذلك بجعل كل جندي يمتد علي الأرض ويتأكد من صلاحية موضعه قبل البدء بالحفر .

388- على آمر الجماعة التأكد من :

أ- أماكن أسلحة الجماعة رمى نار مؤثرة ضمن قوس المسؤولية المخصص لها .

ب- اتخاذ التحوطات لمنع مباغتة العدو لجماعته وان يكون الجميع على علم بأسلوب ذلك .

جـ- أن يعلم الجميع خطة الإنذار وكلمة المرور .

د- الحفر بصورة صحيحة من قبل جماعته .

هـ- إخفاء جماعته بصورة جيدة من رصد العدو الأرضي والجوي .

و- مراعاة ضبط النياسيم بصورة صحيحة من قبل جماعته .

ز- مراعاة الأعمال والأمور الاعتيادية جيدا .

ح- عمل بطاقات المدى وتسجيل كافة الأهداف المحتملة .

389- بالإضافة إلى ما ورد أعلاه فان آمر الجماعة يجب أن يعرف :

أ- واجب الجماعة .

ب- متى يتوقع هجوم العدو ومن أية جهة؟

جـ- إذا كانت هناك أية قطاعات ساترة في الأمام .

د- المكان الدفاعي للفصيلة والمواضع المجاورة .

هـ- موقع مقر الفصيلة والسرية . ومواضع منتسبي جماعته بدقة .

و- متى تفتح النار؟

ز- أسبقيات الحفر والوقت المخصص لإنجازه .

ح- أية دوريات أرسلت في الواجب، ومتى؟ وطرق ذهابها وإيابها .

ط- تخصيص أدوات الحفر في جماعته .

ى- أية واجبات إضافية لجماعته . كنصب الأسلاك مثلا .

ك- خطة النياسيم .

ل- خطة الرؤية الليلية .

الفصل الخامس

الخنادق والملاجئ

-396إن التهديد الرئيسي للجنود المتخندقين من المقذوفات التقليدية والقنابل ذات صمام الانفلاق الجوي ولكن عند تصميم خندق النار والملاجئ يجب اخذ الحقائق التالية بنظر الاعتبار :

أ- أن تكون هناك حرية في استخدام الأسلحة كافة .

ب- أن يؤمن نسبة عالية من الحماية .

جـ- السرعة في إنجاز الخنادق .

د- الاختفاء .

397- ولتأمين هذه الحقائق مجتمعة عند تصميم الخنادق يكون هناك نوع من الصعوبة لأنها حقائق متضاربة تقريبا عليه فان تصميم الخنادق يمكن أن تصمم حسبما تمليه طبيعة الأرض ويجب إخفاء المواضع من الراصدين الأرضي والجوي للعدو، كما يجب أن تكون لها حماية فوق الرأس لا تقل عن .45م وأن لا يتجاوز عرض الخندق عن .62م

398- إن الأنواع المختلفة للخنادق هي :

خندق معركة لجنديين .

خندق معركة لأربعة جنود .

خندق للرشاش الخفيفة (ثلاثة جنود) .

ملجأ لثمانية جنود .

399- إن التفاصيل الكاملة عن الخنادق وقياساتها معطاة في كراسة دفاعات الميدان وعليه يمكن مراجعتها عند الحاجة، الشكلين 27 و28 الخنادق الرئيسية .

400- الوسائط المساعدة في عملية الحفر :

إن هناك ثلاثة وسائط تساعد في إنجاز عملية الحفر بسرعة وهي :

أ- مواد متفجرة وتستخدم لتهشيم التربة ومن ثم يسهل عملية الحفر باستخدام المعول والمجرفة بموجب القياسات الصحيحة .

ب- بواسطة المعاول والجارف وذلك لعمل أي مجال لإمكانية استخدام المواد المتفجرة الواردة في (أ) أعلاه .

جـ الحفارة الآلية الخفيفة : ولهذه قابلية السير خارج الطرق وهي مصممة لحفر خنادق النار للجنود ولكن واجبها الأساسي وهو حفر مواضع القيادة وحفر خنادق الأسلحة الساندة والملاجئ عند توفرها في أفواج المشاة .

الفصل السادس

أوقات الحفر

402- إن أي وقت مخصص لحفر قابل للتغيير بسبب الحقائق التالية إضافة إلى الحالة العامة للقائمين بالحفر

أ- طبيعة الأرض .

ب- المدخرات المتيسرة للحفر والمساعدات الأخرى .

جـ- المناخ .

د- هل الحفر في الليل أم في النهار .

هـ- سهولة الاختفاء .

و- مستوى التدريب .

ز- التهديدات المعادية الغير متوقعة .

التوقيتات أدناه يمكن اعتبارها لأغراض وضع الخطط دون استخدام المتفجرات أو معدات الحفر الآلية :

	وقت التخطيط		وقت إنجاز العمل
	تربة صلبة	تربة رخوة	
	2- 4 ساعة	2,5 ساعة	خندق نار لجنديين
	4- 8 ساعة	2- 4 ساعة	خندق نار لجنديين مع ملجأ
	4- 8 ساعة	2- 4 ساعة	موقع للفصيلة

جدول وقت التخطيط

-405 -402احتياط

الفصل السابع

المواضع البديلة

406- قد يتطلب حفر مواضع بديلة للأغراض التالية :

أ- الاختفاء : والغش ضد رصد العدو الأرضي والجوي بالإمكان حفر مواضع بديلة على أن يتم إشغالها . يجب إشغال الموضع الرئيسي عندما يتطور الهجوم المعادي الرئيسي .

ب- واجبات ثانوية : واجبات لا يمكن سترها من الموضع الرئيسي .

جـ- احتلال الموضع في الليل . عند احتلال موضع المسح الخلفي ربما تكون هناك ضرورة للحركة إلى الأمام في الليل لمنع العدو من تأسيس موطئ قدم على القمة في الظلام .

407- إن حفر مواضع بديلة يعني إجهادا بدنيا إضافيا للجنود عليه يجب عدم حفر مواضع بديلة إلا إذا تم إكمال حفر خنادق النار وتم نصب الموانع وبعد إعطاء وقت مناسب للراحة وأن تخصص قطعة أخرى للقيام بهذه المهمة .

الفصل الثامن

الخطة النارية

421- النار الدفاعية

لمساعدة الفصيلة في مسك موضعه توضع خطة نارية دفاعية وتخصص عدد من الواجبات للمدفعية والهاونات المتوسطة في مستوى الفوج أو السرية .

422- يكون آمر الفصيلة أحيانا مخولا لطلب واجبات النار الدفاعية ولكنه يجب أن يعرف دائما مكان هذه الواجبات على الخريطة والأرض

423- إذا طلب آمر الفصيلة نار المدفعية أو الهاونات يجب عليه أن يرسل بسرعة وبدقة المعلومات إلى مقر السرية على شكل تقرير تماس يمكن الدلالة نحو مواضع العدو نسبة إلى واجبات النار الدفاعية دون استخدام الإحداثيات وإذا أراد آمر الفصيلة أو آمر الجماعة أن يوجه النار فبإمكانه استخدام سياق دلالة المدفعية على الهدف

راجع الجزء الأول – الملحق (س) حول تفاصيل الدلالة .

424- الدروع

إن دور الدبابات هو تحطيم الدروع المعادية أو شلها أو تعطيلها أو تعطيل بعض خواصها ولإسناد أي هجوم مقابل في منطقة المعركة . بإمكانها أيضا تنفيذ واجبات مقاومة الخرق وتقديم الحماية لمواضع المشاة وبإمكان الدبابات إعطاء الإسناد المباشر وغير المباشر بالنار من مواضع مستطلعة مسبقا كما أنها يمكن أن تحمل القطاعات في حالات خاصة كالاحتياط وقوة الهجوم المقابل . . .الخ .

425- تكون الدبابات اعتياديا مخفية في المكان الدفاعي وتتحرك من مواضعها إلى مواضع الرمي عند الحاجة فقط

الدفاع ضد الدبابات

426- يجب تنظيم جميع أسلحة مقاومة الدبابات بالعمق ضمن المكان الدفاعي وكجزء من خطة مقاومة الدروع للفوج أو السرية يعطي آمر الفصيلة عند استلامه أوامر التفاصيل عن أقواس المسؤولية لأسلحة مقاومة الدبابات في فصيلة

427- قد يكون قسم من أسلحة الفوج لمقاومة الدبابات ضمن المكان الدفاعي للفصيلة تنسق أقواس المسؤولية لهذه الأسلحة مع أقواس المسؤولية لأسلحة مقاومة الدبابات في الفصيلة

428- لا يكون آمر الفصيلة مسؤولا عن تعيين مواقع هذه الأسلحة الساندة ولكنه يجب أن يديم الارتباط مع آمري المفارز المنيبين ويكون متهيئ لما يلي :

أ- تأمين حمايتهم .

ب- المعاونة في تهيئة المواضع .

جـ- تقديم المساعدة الإدارية عند طلبها .

429- إذا خصصت أسلحة إضافية لمقاومة الدروع للفصيلة فتوضع لستر الطرق التقريبية للدبابات التي لم يتم سترها وخاصة إذا كانت هذه الطرق طويلة ووجود احتمال تهديد معادي .

430- 435 - احتياط

الفصل التاسع

إدارة المعركة الدفاعية

المعنويات :

436- إن البقاء لفترة طويلة في الدفاع هو اختبار قاسي لقابلية التحمل للمعنويات وفي ظروف كهذه تلعب العوامل أدناه دورا هاما :

أ- الخطة الجيدة : يجب أن يكون لكل جندي إيمان بكفاءة الخطة .

ب-الضبط : ينبغي مراقبة الضبط . . . . ينبغي معالجة أي عوامل في درجة التأهب والروح التعرضية والاختفاء والقضايا الصحية فورا وبحزم .

جـ- الشؤون الإدارية : تعتبر الشؤون الإدارية الجيدة ضرورية لأية صفحة من صفحات القتال إلا أنها اعظم أهمية في المعركة الدفاعية الممتدة لفترة طويلة من الزمن، وجبات الطعام الجيدة والنشطة، البريد المنتظم من وإلى الجنود الراحة الكافية والمنظمة، تجهيزات جيدة تساعد على بقاء الجنود بعيدين عن الرطوبة في حالات المطر كالمشمعات المطرية والخيم السفرية للملاجئ وغيرها، إمدادات منتظمة وكافية من مسحوق الأقدام والمعقمات الأخرى . (تتلازم) المعنويات والشؤون الإدارية يدا بيد . مع هذا فيمكن أن يكون أي فرد مرتاح إن هو أراد ذلك مستفيدا من إدراكه معنى الضبط العسكري المبني على الإيمان بالمبدأ .

د- المواصلات الكفوءة : إن المواصلات الكفوءة مهمة لجندي المشاة كأهميتها لأسلحته .

المواصلات :

437- وسائل المواصلات الرئيسية هي :

أ- الجهاز اللاسلكي .

ب- الهاتف اللاسلكي .

جـ- الإشارات الضوئية .

د- الساعي .

هـ- إشارات الميدان اليدوية .

و- الصافرة .

ز- الصوت .

438- يعتبر الاتصال اللاسلكي بآمر السرية مهم جدا لإدارة المعركة الدفاعية لذا ينبغي المحافظة على الأجهزة اللاسلكية ويستحسن استعمال هوائي الاتصال البعيد للحصول على اتصال جيد .

439- يجب تغطية الأسلاك بالتراب عند استخدامها ومن المحتمل أن يكون هناك دائما بديلا لها ولكن إذا ما دمرت بنيران العدو فهناك خطة بديلة موجودة تكون الأجهزة اللاسلكية بديلا لهذه الأسلاك .

440- من الممكن عدم رؤية أو فهم الإشارات الضوئية، وعليه يجب إفهامها جيدا لآمري الجماعات والخفراء وبالإمكان طلب النار الدفاعية بإشارة ضوئية إن السيطرة على الإنارة تكون مركزية من قبل مقر السرية .

441- يجب أن يعرف السعاة الطرق بين الجماعات ومقر الفصيلة وكذلك الطرق إلى مقر السرية ومقر الفوج ينبغي على السعاة أكثر من غيرهم ملاحظة الطرق .

442- يجب أن يتأكد آمر الفصيلة وآمر الجماعة بان بإمكان جنودهما التهيؤ بهدوء في حالات الإنذار وان الخفراء قادرين على إيقاظ آمري جماعاتهم بسرعة وهدوء ضبط النياسم قد تحدث خسائر كبيرة بين السعاة عند بدء المعركة .

443- ينبغي استخدام أسلاك بين خندق وأخر ضمن منطقة الجماعة وبين خندق آمر الفصيلة للإنذار ولتأمين المواصلات وذلك بإشارات يتفق عليها مسبقا .

444- بالإمكان سماع صوت الصافرة في ضوضاء المعركة وهي وسيلة ثمينة للمواصلات .

إدارة الدفاع عند هجوم العدو

445- على القطاعات الموجودة في أماكن مهيأة أن يدركوا بصورة جلية بأنه يجب عليهم التهيؤ بسرعة والقتال من الخنادق الموجودين فيها يجب آلا يكون هناك تفكير بالانسحاب أو النظر إلى الخلف .

446- حال إستمكان العدو عند قيامه باتخاذ تشكيل المعركة أو التقدم للهجوم ترسل المعلومات بالجهاز اللاسلكي إلى آمر السرية الذي سيقوم بطلب النار الدفاعية من المدفعية الساندة والأسلحة الأخرى .

447- أما ضمن الفصيلة نفسه فيجب أن تجري السيطرة علي النار لكي تكون مؤثرة وعليه يجب أن يتأكد آمر الفصيلة وآمري الجماعات بان أوامرهم بفتح النار واضحة ومعلومة لدى الجميع وان الجميع يراعي ضبط النار بصورة جيدة .

448- تكون السيطرة على الضوء ليلا بيد آمر السرية عادة لان ضوءا واحدا يمكن أن يكشف الموضع بأكمله في بعض الأوقات وخاصة أثناء المعركة قد يسمح لآمري الفصائل برمي عتاد تنوير حسب اختيارهم أو الاستفادة من معدات المراقبة الليلية كبديل أفضل .

449- يكون العدو في أسوأ حالة عند إيقاف هجومه من قبل المدافع وتعتبر هذه قمة المعركة الدفاعية حيث يجب مهاجمة العدو وطرده خلال هذه الفترة أو الأحسن تحطيمه .

450- 455 - احتياط

الفصل العاشر
الأعمال الاعتيادية في الدفاع

المعلومات

456– إن من المتطلبات المستمرة أثناء المعارك وخلالها هي الحصول على المعلومات وبنفس الوقت حرمان العدو منها

457– يتم الحصول على المعلومات بالطرق التالية :

أ– تقارير القصف وتقارير قصف الهاونات والتقارير الكيماوية .

ب– المراقبة ومواقع الإنذار التي تؤسس في مكان الفصيلة .

جـ– الدوريات التعرضية .

د– الرصد من مواضع الأسلحة بواسطة الخفراء بصورة رئيسية من ضمنهم الخفراء الكيماويين .

هـ– أجهزة المراقبة .

458– يمنع العدو من الحصول على المعلومات بواسطة :

أ– ضبط نار جيد .

ب– الاختفاء . الانتباه الشديد للغش وضبط النياسم وعدم الحركة أو إحداث الضوضاء إلا عند الضرورة .

جـ– إعطاء الإنذار المبكر عن تقرب العدو بواسطة الدوريات الثابتة والخفراء وأجهزة الإنذار ومشاعل العثرة والرادارات وأجهزة الرؤية الليلية الأخرى .

د– الدوريات . وتعطي مهمة تطهير المنطقة القريبة لموضعنا عند الضياء الأول خاصة المناطق المستورة أو عند احتلال موضع السفح الخلفي .

المواصلات

459– يجب فحص المواصلات بصورة منتظمة خاصة الأسلاك للتأكد من أنها في حالة يعتمد عليها

الأسلحة والتجهيزات والتفتيشات

460– يجب أن يصدر آمر الفصيلة أوامر واضحة حول القيافة والتجهيزات المطلوب ارتدائها والأسلحة الواجب حملها كما يجب أن يصدر أوامر حول :

أ– منع القطاعات من ترك التجهيزات الغير متداولة خارج الخنادق . كما يجب رزم هذه التجهيزات . ينبغي حفر رفوف في الملاجئ للحقائب السفرية .

ب– عدم ترك التجهيزات ملقاة على مسند المرفق أو السترة الرأسية أو في أي مكان أخر خارج الخنادق .

ج- تعريض المناشف والملابس والبطانيات للهواء والشمس تكون هذه القضية سهلة في السفوح الخلفية إلا أن الموقف الجوي هو الذي يملي إمكانية ذلك من عدمه

د- تفتيشات الأسلحة بنظام متعاقب كجماعات وكأجزاء منها . لا ينبغي تفكيك اكثر من رشاشة واحدة في كل مرة ضمن الفصيلة .

هـ- تفتيش الأقدام خصوصا في الظروف الحارة والرطبة .

و- أية تجهيزات إضافية كمعدات الحفر، المطارق الخاصة بالأسلاك، مقصات الأسلاك، نضائد الجهاز اللاسلكي، الهواتف، الاتصال بالسلك أو الحبل، مذخرات دفاع . . .الخ .

ز- تفتيش المعدات البصرية خاصة في الأجواء الحارة والرطبة .

ح- تفتيش العتاد الاحتياطي والطعام والماء والملابس والنظافة الشخصية والمرافق الصحية وحفر الفضلات .

الراحة

461- على آمر الفصيلة التأكد من حصول جنوده على اكبر قسط من الراحة إن الطريقة الوحيدة للتأكد من ذلك هي تنظيم جدول للراحة بنفس الطريقة التي تنظم بقية الواجبات تعتبر الراحة من (السلع) المهمة جدا في الحرب . تعطي الراحة غالبا أثناء أوقات النهار .

الإنذار

462- يجري إنذار القطاعات في الدفاع ليتأكد كافة الآمرون من :

أ- تواجد الجميع واستعدادهم وارتدائهم لكافة تجهيزاتهم .

ب- وجود أعداد لكافة الأسلحة وتوجيه هذه الأسلحة الوجهة الصحيحة .

جـ- وجود الأعتدة في متناول اليد وبموجب القياسات .

463– يؤمر بالإنذار اعتياديا في الغسق عندما يبدأ ضوء النهار بانحسار وحتى حلول الظلام وقبل الفجر حتى بعد الضياء الأول، أي في الأوقات التي يتوقع فيها الهجوم اكثر من أي وقت أخر كما أنها تشمل تغيير الأعمال الاعتيادية الرتيبة في النهار إلى الليل وبالعكس يمكن وضع القطاعات بالإنذار بناءا على رغبة الآمرين المحليين مثال ذلك عند احتمال حدوث هجوم معادي أو عندما يرغب الآمرون بإمرار أوامر مهمة من رجل إلى رجل أخر يستمر الإنذار اعتياديا لمدة 45 - 60 دقيقة .

464- يجب أن يكون الفصيلة دائما في حالة الإنذار في الوقت الذي يأمر به آمر السرية وعليه فان على آمر الفصيلة أن يقوم بزيارة لجماعاته وإكمال تفتيشاته النهائية بهذا الوقت لا يسمح لأية حركة خارج المواضع خلال أوقات الإنذار ضمن مكان الفصيلة يجب أن يتأكد آمر الفصيلة من القضايا التالية قبل إعطاء إشارة إنهاء الإنذار :

أ- أقواس النار .

ب- الأقواس والخطوط الثابتة للرشاشات .

ج- الخفراء .

د- بطاقات المدى .

هـ- المواصلات .

و- معدات المراقبة .

ز- الغش .

ح- القيافة والتجهيزات من ضمنها تجهيزات الوقاية الكيماوية عند وجود تهديد باستخدام هذه الأسلحة .

465- الأعمال الاعتيادية لمدة 24 ساعة فيما يلي السياق المقترح للأعمال لمدة 24 ساعة .

الأعمال الاعتيادية في الدفاع

يبحث هذا الملحق عن سياق الحوادث ليوم كامل في موضع دفاعي، التوقيتات تتغير بالنسبة لفصول السنة

م	الوقت	سياق	الملاحظات
1	30.05	خروج نقاط الرصد	يجب أن تعرف هذه النقاط كلمة السر وأن تستصحب معها الطعام وناظور احتياطي، شبكات الغش لجهاز اللاسلكي مع نضائد احتياطية والحفرة كما يجب تأمين الحماية لهم للوصول بأمان إلى مواقعهم .
2	00.06	عودة الدوريات الثابتة إلى الموضع الرئيسي .	تعود قبل انحسار ضياء النهار لأغراض الأمن، لاحتمال كون وضعها على طرق تقرب العدو أو عبر ثغرات حقول الألغام .
3	20.06	النهوض	النهوض والرزم والتهيؤ للإنذار الصباحي وفحص الغش .
4	40.06	زيارة آمر الفصيلة لخنادق النار قبل الإنذار الصباحي .	في حالة تيسر خنادق الزحف يمكن لأمر الفصيلة أن يفتش مواضع الجماعات، يجب أن يكون الجميع مرتدين لقيافتهم كاملة – فخص أجهزة اللاسلكي .
5	45.06	الإنذار الصباحي	تمنع الحركة لأي شخص ضمن الموقع الدفاعي للسرية .
6	00.07	الضوء الأول	
7	15.07	خروج دوريات التفتيش(التطهير) .	تفتش أي أثر لدوريات الاستطلاع المعادية التي ربما تكون تسللت في الليل، وتستتر دوريات التفتيش بباقي الفصيلة .
8	30.07	تنظيف الأسلحة	يتم ذلك بعد انتهاء واجب دوريات التفتيش والتأكد من أن كل شئ على ما يرام . أ- إخراج الخفراء . . ب- نصف الجماعة يغتسل ثم ينظف السلاح . ج- النصف الآخر ينظف السلاح ثم يغتسل .
9	45.07	انتهاء الإنذار الصباحي الاغتسال .	
10	00.08	وصول طعام الإفطار	يقوم النصف الثاني في الجماعات في (ج) بجلب الطعام إلى الموضع (إذا كان الطبخ بصورة مركزية) وينهي الباقي اغتسالهم .
11	15.08		يقوم النصف الأول في (ب) أعلاه بجلب الطعام، يجب أن يجلب الطعام من قبل مجموعات منظمة، يجب أن يتناوله الجنود في الخنادق وليس في نقاط التوزيع، في حالة التماس وعند احتلال موضع دفاعي في السفوح الأمامية فينبغي إنهاء الإطعام خلال ساعات الظلام وقبل الإنذار الصباحي .

12	30.08		تنظيف صفائح الطعام وتنظيف المنطقة . تنظيف المجموعة أعلاه أسلحتها يقوم الجنود بتفتيش تجهيزاتهم الشخصية وتنظيفها ورزمها، يفتش آمري الجماعات المنطقة .
13	15.09	تفتيش آمر الفصيلة	يفتش آمر الفصيلة على ما يلي : 1- الأسلحة . 2- معدات المراقبة . 3- العتاد . 4- الأجهزة اللاسلكية . 5- الطعام – الماء – العتاد الاحتياطي . 6- الإدامة الشخصية . 7- الملابس والتجهيزات (خياطة الأزرار المقطوعة والملابس الممزقة ...الخ) كما يفتش مادة أو مادتين يومياً كصفائح الطعام وأكواب الماء والقفاز... 8- المنطقة بضمنها المرافق الصحية وحفر الفضلات . 9- عريف الفصيلة هنا يدون احتياجات الجنود من أوراق كتابة وقياطين ومعجون أسنان . .الخ . يفتش المنطقة، الأسلحة، التجهيزات ...الخ .
14	00.11	زيارة آمر السرية	
15	50.11	جماعة (و) سرية	إصدار الأوامر إذا كان هناك ضرورة أو كلمات مرور جديدة .
16	30.12	طعام الغذاء وإيجاز الدوريات .	ترسل الفصيلة لمجموعتين لجلب الطعام كما يتم جمع الرسائل إن وجدت ومن ثم توزيعها على أصحابها .
17	30.17	طعام العشاء	كما في طعام الغذاء، قد توزع التجهيزات الإضافية أو مواد الحانوت في هذه الفترة .
18	00.18	التهيؤ للإنذار المسائي	
19	10.18 29.18	زيارة آمر الفصيلة للخنادق	
20	30.18	الإنذار المسائي	تمنع الحركة والتجول
21	00.19	آخر ضوء	
22	30.19	انتهاء الإنذار	خروج الخفراء المزدوجين وبإمكان باقي الأفراد النوم إلا إذا كان

			هناك واجبات أخرى، خروج الدوريات الثابتة (الكمائن) .
23	00.20	عودة الراصد	إعطاء تمام بذلك الخبر لتأمين الحماية أثناء عودتهم
24	30.20	تبديل الخفير الأول	يجب أن يرسل خفير بدله
25	30.05	خروج نقاط الرصد	كما في التسلسل الأول .

466– 470 – احتياط

الفصل الأول

تمارين (تعاليم) معركة الجماعة

67- أثبتت التجربة بأنه من المفيد جدا إتقان ومعرفة أساليب معالجة القضايا التعبوية الثانوية عندما تكون سرعة الحركات ضرورية لإحراز النصر لأجل هذه الغاية فقد تم تقسيم آلية الهجوم في الفصيلة والجماعة إلى سلسلة من التمارين (التعاليم) الأساسية . على الجميع فهم هذه الآلية جيدا وتطبيقها بصورة منطقية وبهذا يكون بإمكان كل جندي أن يعرف واجبه جيدا، وكعضو في الفصيلة أن ينفذ الواجب بأقل ما يمكن من الأوامر في الظروف الصعبة وفي مختلف الأراضي إضافة إلى انه يعرف جيدا ماذا سيفعله كل عضو من الفصيلة .

68- إن الحقيقة القائلة بان هناك أساليب معينة ثابتة لمعالجة الحركات التعبوية لا تعني وجوب تطبيق هذه الأساليب بصورة كاملة دائما بدون أي تغيير .

69- يجب تعليم القادة الأحداث الطرق الأساسية لمعالجة القضايا التعبوية التي تواجهه مثلما يحدث في أية لعبة رياضية حيث يتم تدريب المبتدئين على الأساليب والطرق الأساسية أولا بعد الممارسة سيتوصل إلى الأساليب الأساسية ويهيئ نفسه للعمل في الظروف والأحوال الخطيرة ويخلق لديه إمكانية سبق النظر وإبداع ذاتي، وهذا يعني العمل عند الحاجة في المكان والوقت الصحيحين لا يكفي فقط وضع خطة عند تقدير موقف جيد وتطوره .

70- يتم تقسيم هجوم الجماعة إلى ستة تعاليم أساسية يمكن تلقين كل تعليم كدرس مستقل وتشكل التمارين بمجموعها سياقا منطقيا للعمل ويساعد الجماعة على التغلب على المقاومات الطفيفة باستخدام النار والمناورة حالما يتم فهم هذه التعاليم يجب تطبيقها في تمارين تعبوية ولكن بصورة صحيحة .

التعليم الأول لمعركة الجماعة – الاستحضارات .

71- إستحضارات المعركة : افحص ما يلي :

أ- الغش الشخصي . غش الشكل العام للخوذة الفولاذية والتجهيزات والكتف باستعمال الجنفاص وشبكة الغش وقناع الوجه وأغصان النباتات المحلية المشابهة للمنطقة التي ستعمل فيها الجماعة .

ب- الأسلحة . التأكد من نظافة الأسلحة وصلاحيتها للاستخدام وتزيتها بصورة جيدة تناسب نوع المنطقة والمناخ . تسديد السدادات على سدادة المعركة .

جـ- الأعتدة . التأكد من نظافة العتاد وتوزيع المخازن والرمانات بصورة صحيحة . قد يحتاج الجنود الموجودين على الأجنحة في المناطق المكشوفة إلى رمانات دخان .

التأكد من أن المخابر قد أدام جهازه وقام بفحصه .

آمر الجماعة :

72- يقوم آمر الجماعة بترقيم جنوده قبل إصدار أوامره إليهم تحت العناوين القيادية التالية :

أ- الأرض : على أن تشمل النقاط الدالة عند الإمكان .

ب- الموقف :

أولا . قوات العدو .

ثانيا . قواتنا مجمل خطة السرية وتفاصيل عن تشكيل الفصيلة وواجبه .

جـ- المهمة - مهمة الجماعة .

د- التنفيذ :

أولا . الطريق عند الإمكان .

ثانيا . تشكيلات الجماعة .

ثالثا . الجناح الذي تكون فيه الرشاشة الخفيفة والقاذفة الخفيفة .

هـ- الشؤون الإدارية . أية معلومات ضرورية من أوامر آمر الفصيلة .

و- القيادة والمخابرة . أية معلومات ضرورية في أوامر الفصيلة مثل محل آمر الجماعة والفصيلة والإشارات .

النقاط الدالة والأوامر المتوقعة .

73- عند التقدم للتماس يقوم آمر الجماعة بالبحث عما يلي :

أ- نقاط دالة جديدة لأوامر النار . يختار عادة نقطتين أو ثلاث نقاط ضمن مدى (400م) بقوس واسع في جبهته . كما يقوم بوصف هذه النقاط إلى جماعته أثناء تقدمها وعلى كل جندي إما أن يعترف بمشاهدته لهذه النقاط وذلك بإعطائه إشارة بواسطة يده أو أن يقول (لم أشاهدها) بصوت عال .

ب- على آمر الجماعة أن يبين المواضع التي يمكن الاستتار فيها عندما تقع جماعته تحت نار العدو المؤثرة تستتر مفرزة أوامر مسبقة فمثلا يقول (إذا أصبحنا تحت نار مؤثرة تستتر مفرزة الرشاشة خلف مجموعة العليقات وجماعة البندقيات على شكل خط في تلك الساقية) . إن بعض هذه الدلالة يكون ضروريا خاصة في الأراضي القليلة الأستار أو على السفح الأمامي الشديد الانحدار .

جـ- يجب تجنب الصراخ غير الضروري في هذه المرحلة لأنه يؤدي إلى إنذار العدو .

التعليم الثاني لمعركة الجماعة - رد الفعل باتجاه نار العدو المؤثرة .

74- يجب أن تكون الجماعات مدربة على الاستمرار بالتقدم على الرغم من ضوضاء النيران الموجهة على اتجاهات أخرى وبغض النظر عن تساقط الرصاص بينهم .

75- إن نار العدو المؤثرة في هذا الموقف هي نيران أسلحته الخفيفة والتي قد تسبب خسائر جسيمة إذا استمرت الجماعة بالتقدم يمتد معظم الجنود على الأرض غريزيا عندما يصبحوا تحت نار مؤثرة إن هذا العمل مغلوط

بصورة عامة لان العدو يفتح النار عادة عندما يكون هدفه في منطقة ليست فيها أستار أو فيها أستار قليلة إن افضل مسلك هو الركض وبذلك يصبح هدفا صعبا ولكن قد يؤدي هذا إلى فقدان السيطرة من قبل آمر الجماعة ما لم ينفذ ذلك كتمرين وكما يلي :

أ- يعطي الأمر (استتر) من قبل آمر الجماعة .

ب- عند إعطاء الأمر (استتر) على كل جندي أن يركض نحو اقرب ستر أو نحو الستر الذي أشير إليه في الأوامر المتوقعة لآمر الجماعة، لا يجوز أن يركض الجندي اكثر من (15) متر إلا في حالة الركض نحو الستر المشار إليه من قبل آمر الجماعة .

ج- على كل جندي أن يلقي بنفسه بخفة خلف الستر ثم يزحف، ومن المفضل أن يتجه نحو جانب الستر لكي لا يقطع نظر العدو عليه بصورة مباشرة عندما يظهر ثانية .

د- على كل جندي اتخاذ موضع رصد . كل جندي لا يتمكن من سماع آمر الجماعة يجب أن يزحف ليكون في موضع يتمكن من سماع أوامر آمر الجماعة بصورة مباشرة أو منقولة إليه من قبل أحد الجنود .

هـ- كل جندي يستمكن العدو عليه أن يرد بالنار مستخدما العتاد المذنب عند تيسره دون انتظار الأمر من آمر الجماعة .

و- إن المبدأ عند حصول التماس هو أن لا يكون أي جندي من الجماعة عاطلا بل يجب أن يكون كل شخص أما أن :

أولا . يترصد .

ثانيا . أو يفتح النار عند إستمكان العدو .

ثالثا . أو يتحرك نحو موضع رصد جديد .

رابعا . أو يتحرك نحو موضع رمي جديد .

ز- يجب عدم السماح بالتكديس كما يجب أن لا تكون المسافة بين شخص وأخر اقل من 4 أمتار نهارا في منطقة مفتوحة عدا مفرزة الرشاشة .

76- يمكن تلخيص هذا السياق كما يلي :

- (استتر) بصورة الأمر من قبل آمر الجماعة .

- هرول - امتد - ازحف - ترصد - سدد - ارم .

التعليم الثالث لمعركة الجماعة – إستمكان العدو .

77- إستمكان نار العدو هو من الأمور الصعبة عادة قد يؤدي الفشل في إستمكان نار العدو إلى عدم تمكن الجماعة من الحركة دون تكبدها خسائر كبيرة وبالتالي إلى فقدان المبادأة ووقف تقدم الفصيلة وارتباك واضح .

78- هناك ثلاثة مراحل في هذا التعليم هي :

أ- الرصد : انظر بالاتجاه الذي تأتي منه الفرقعة . إن الوقت بين الفرقعة والهدة تعطي دليلا للمدى إذ أن كل ثانية تمثل 60 مترا .

ابحث عن أية حركة، دخان، هوائيات الأجهزة اللاسلكية أو أي شيء أخر غير اعتيادي . في حالة عدم إستمكان أي شيء خلال 30 ثانية فقد لا يكون من المحتمل إستمكان العدو بالنظر .

ب- الرمي : يجب أن يصدر آمر الجماعة آمر نار لاثنين من جنود البندقيات لرمي بعض الإطلاقات على ستر يتوقع أن يستخدمه العدو أما بقية أفراد الجماعة فعليهم مراقبة أقواس الرصد المخصصة لهم . في حالة عدم رد العدو يجب أن يحاول آمر الجماعة الرمي على ستر أخر .

جـ- الحركة : في حالة عدم استمرار العدو بالرد على آمر الجماعة إصدار أمر إلى جنديين بندقيات للنهوض والهرولة إلى ستر أمامي لمسافة لا تزيد على 10 أمتار وقد يكرر العملية إذا لم يرم العدو عليهما يشكل الجندي الذي ينهض ويهرول 10 أمتار إلى الأمام هدفا صعب الإصابة . إذا لم يقم العدو بأي رد فعل فعلى آمر الجماعة استئناف التقدم .

الدلالة على الهدف :

79- إذا تمكن أي جندي من إستمكان العدو قبل آمر الجماعة فعليه أن يملأ إطلاقه مذنبة في بندقيته ويصرخ عاليا (راقب الاطلاقة المذنبة) ثم يستمر بالرمي إلى أن يعطي آمر الجماعة أمر النار على محل إصابة المذنب . في حالة عدم تيسر الإطلاقات المذنبة بإمكان أي جندي الحصول عليها من مفرزة الرشاشة .

80- 82 - احتياط

التعليم الرابع لمعركة الجماعة – ربح معركة النار .

83- حال معرفة آمر الجماعة لموضع العدو عليه إصدار أمر نار لصب كمية كافية من النار على العدو لشله عند قيام جندي أو اكثر في فتح النار بعد إستمكانهم للعدو على آمر الجماعة استعادة السيطرة وذلك بأن يصرخ (قف) اقطع النار، قبل أن يصدر أمر النار .

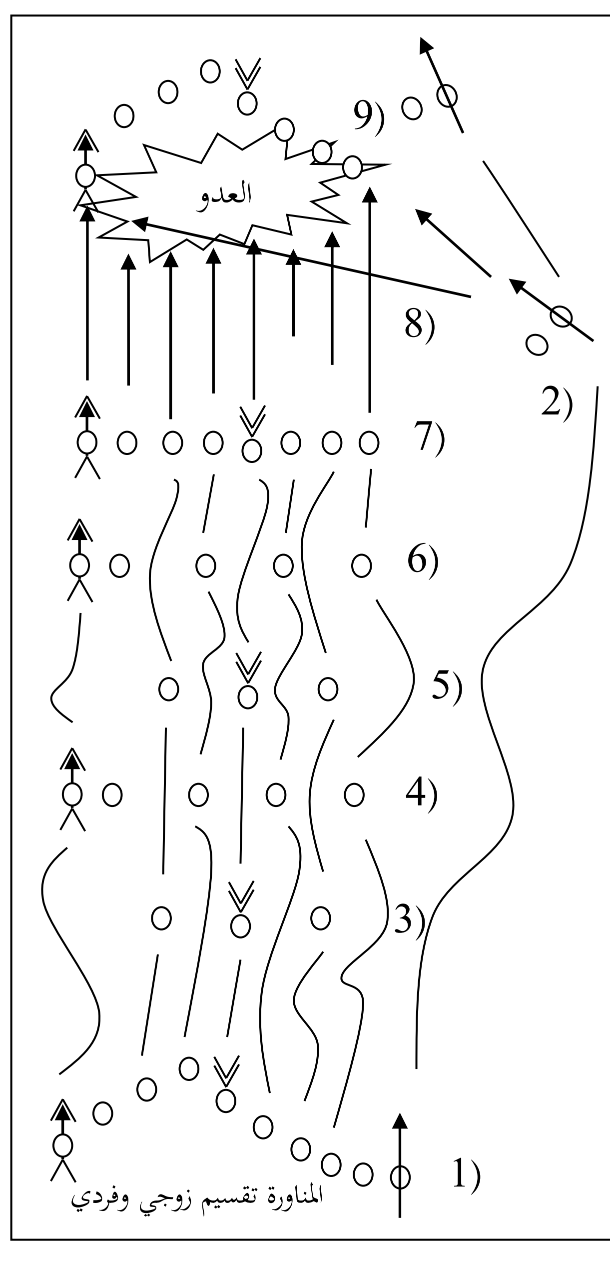
84- ريثما يتم ربح معركة النار، يجب أن يقوم آمر الجماعة بتقدير موقف بعد أن يتم ربح معركة النار على آمر الجماعة الاحتفاظ بالمبادأة وذلك بالاستمرار بالرمي على العدو ريثما تقترب الجماعة للقيام بالصولة

التعليم الخامس لمعركة الجماعة – الهجوم .

أوامر الحركة :

85-أ- يجب أن تكون أوامر المعركة مختصرة قدر الإمكان . لا داعي لذكر موضع العدو إذا كان معروفا لدى الجميع . أن الواجب قد أعطى قبل المباشرة بالهجوم ولكنه قد يحتاج إلى تحوير . تكون أوامر المعركة دائما بأحد الأشكال التالية ويتوقف ذلك على عدد مراحل الهجوم :

أولا . الهجوم بمرحلة واحدة وذلك عندما تقوم جماعة البندقيات في الصولة مباشرة .



(1) جماعة البندقيات . . . . للصولة تهيأ . . . (مفرزة الرشاشة أرم) .

(2) جماعة البندقيات . . . تحرك .

ثانيا . الهجوم بمرحلتين وذلك عند حركة مفرزة الرشاشة الخفيفة إلى موضع أخر قبل جماعة البندقيات بالصولة .

(1) الالتفاف من اليمين أو اليسار .

(2) مفرزة الرشاشة . . . تحرك إلى . . . للحركة تحضر .

(3) جماعة البندقيات . أرم . . (مفرزة الرشاشة . . . تحرك) . جماعة البندقيات للصولة تحضر . . . مفرزة الرشاشة أرم . . . . جماعة البندقيات تحرك) .

ثالثا . الهجوم بثلاث مراحل حيث تتحرك جماعة البندقيات أولا ثم تتحرك مفرزة الرشاشة الخفيفة وأخيرا تقوم جماعة البندقيات بالصولة .

(1) الالتفاف من اليمين أو اليسار .

(2) جماعة البندقيات تتحرك أولا إلي . . . للحركة تحضر (مفرزة الرشاشة أرم)

(3) مفرزة الرشاشة . . . تحرك (جماعة البندقيات أرم) .

(4) جماعة البندقيات . . .للصولة تحضر . . . (مفرزة الرشاشة أرم) .

(5) جماعة البندقيات . . . تحرك (مفرزة الرشاشة أرم) .

ب- إن الأوامر المحصورة بين قوسين ليست ضرورية للجماعة المدربة تدريبا جيدا إذ أن مفرزة الرشاشة الخفيفة ترمي وتتحرك بصورة طوعيه نسبة الأوامر التي تصدر إلى جماعة البندقيات كما أن الالتفاف من اليمين أو اليسار يدل علي أي جانب من مفرزة الرشاشة الخفيفة ستعمل جماعة البندقيات .

-86ويمكن تصوير الأوامر بالشرح الأتي :

أ- يقوم آمر الجماعة بقيادة جماعة البندقيات في الصولة ويجعل مفرزة الرشاشة تحت سيطرته خلال هذه المرحلة من الهجوم . يجب إعطاء أوامر ابتدائية واضحة إلى رامي الرشاشة الخفيفة وعليه أن يعمل وفق إبداعه الذاتي وان يراقب الجماعة باستمرار وملاحظة إشاراته في حالة إجراء أي تغيير في الخطة .

ب- إن قيام أي مجموعة بالحركة في منطقة مفتوحة يجب أن يكون بستر من المجموعة الأخرى . يجب أن تكون الزاوية بين المجموعتين أقرب ما يمكن إلى الزاوية القائمة للحصول علي أقصى تأثير من الإسناد الناري .

جـ- عند وصول جماعة البندقيات إلى مواضع الرمي يجب علي مفرزة الرشاشة الحركة إلى الأمام طوعيا إلا في حالة احتلالها الموضع الذي تتمكن منه تقديم الإسناد الناري المؤثر للصولة . يجب أن لا تتحرك جماعة البندقيات إلى الأمام اكثر مما هو ضروري للحصول علي إسناد ناري من مفرزة الرشاشة .

د - عند عدم تقليل كثافة النار المعادية من قبل مفرزة الرشاشة خلال التقدم إلى موضع الصولة النهائي على آمر الجماعة تطبيق النار و المناورة ضمن مجموعة البنادق و ذلك بتقسيمها إلى مجموعات على شكل جنديين أو ثلاثة تتساند فيما بينها و في بعض بعب الحالات يمكن أن يقوم كل جندي بإسناد الجندي الأخر، مثل القتال في مناطق وعرة أو ذات أستار كثيرة أو مشجرة بكثافة .

هـ- إن الرمي الدقيق من مواضع رمي في أرض مفتوحة هو أمر صعب ولكن في حالة القرار على الاستمرار بالصولة فإن الإسناد الناري المؤثر ضروري .

إن السيطرة صعبة و لكن الجماعة المدربة تدريبا جيدا تتمن من استلام الأوامر و الإشارات اليدوية من آمر الجماعة و تنفيذها بصورة طوعيه .مثلا :

- عدد واحد و عدد اثنين . اتبعوني إلى مجموعة الصخور . الباقي استر حركتنا .
- عدد ثلاثة و عدد أربعة . . تحرك إلى الشجرة المنفردة التي في الأمام . . الباقي استر .
- للقفز تهيأ . . اقفز .

و- على جميع أفراد الجماعة أن يعلموا جيدا بأنهم حالما يقوموا بأية حركة فإن باقي الجماعة ستكون بإسنادهم كما أن عليهم تقديم الإسناد إلى أي جندي يقوم بأي حركة في الأمام .

ز- بما أنه من الصعب سماع أوامر آمر الجماعة بسبب ضجيج المعركة فعليه يجب إصدار أوامر ابتدائية واضحة إلى جماعة البندقيات و مفرزة الرشاشة قبل الهجوم .

ح -ينبغي على جنود البندقيات التقدم بأسلوب (قفزة الضفدع) بصورة منفردة أو على شكل مجموعات صغيرة و ذلك بالهرولة السريعة لمسافة لا تزيد على 15م ثم الاستتار في أقرب ساتر، الزحف نحو موضع رمي، فتح النار على العدو، الزحف للخروج من الحركة نحو موضع رمي أخر .

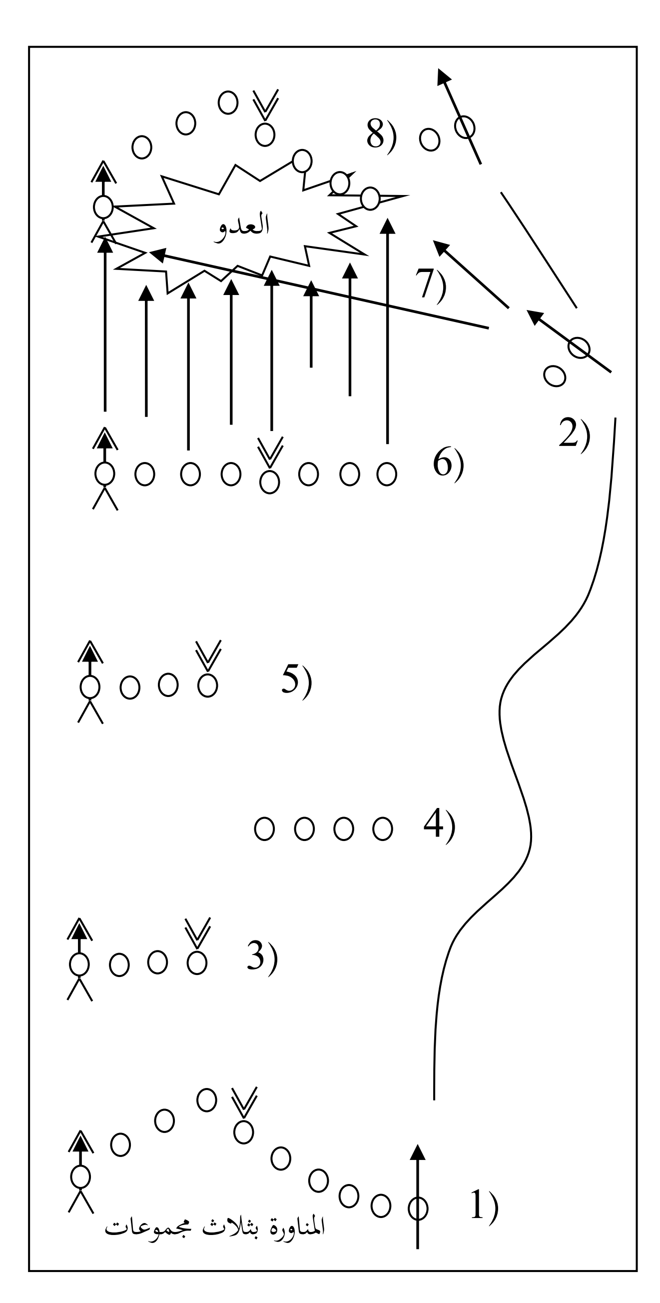
إن المناورة على شكل مجموعات صغيرة أو كأفراد ستكون بطيئة و مرهقة و لا يتمكن من تطبيقها بصورة متكررة إلا ذوي اللياقة البدنية العالية . إن كل قفزة تكون أصعب من التي قبلها لذلك يجب على آمر الجماعة أن ينتهز الفرصة

عندما تكون النار المعادية قليلة لجمع الجماعة للقيام بالحركة بمجموعتين فقط أي مجموعة البندقيات و مفرزة الرشاشة، إن هذا سيساعده على السيطرة و إدامة زخم الهجوم .مثالين على ذلك في الشكلين (11و12) .

ط –إن تأمين النار الساندة خلال الهجوم هو الواجب الرئيسي لمفرزة الرشاشة أما جنود البندقيات فإن واجبهم الوصول إلى موضع للسيطرة علية و تدميره .

ي– تكون مفرزة الرشاشة مسئولة عن مراقبة آمر الجماعة و ترقب أوامره و مراقبة حركة البندقيات جماعة لضمان تأمين النار الساترة في اللحظات الحرجة وتغيير سرعة الرمي عند الضرورة، إن هذا يساعد على الاقتصاد بالعتاد و ضمان تأمين النار الساندة متى ما ظهرت الحاجة إليها .

ك – على العدد (2) للرشاشة استخدام بندقيته عند توقف الرشاشة لأنه يجب إدامة النار الساندة عند تقدم جماعة البندقيات .



الصولة

87–

أ– عند الوصول إلى منطقة موضع الصولة النهائية على آمر الجماعة جمع جماعته بسرعة للصولة على موضع العدو، عليه إصدار أية أوامر تخص الصولة و كذلك استعادة السيطرة الحازمة التي ربما تكون قد فقدت خلال التقرب إلى موضع الصولة النهائي، يجب إنجاز كل هذه الأعمال في ثواني و ذلك بمزيج من الأوامر و الإشارات .

ب – من المتوقع أن يكون الهدف صغيرا في مستوى الجماعة كخندق منفرد مثلا أو قناص أو منعه في حالات خاصة قد يكون سلاح م / د الخفيف مؤثرا جدا و يستخدم قبل المباشرة بالصولة النهائية .

جـ– مهما كان عدد القائمين بالصولة فإنها يجب أن تنفذ بأسرع ما يمكن بإسناد بقية الجماعة .

د– على جنود البندقيات فتح النار من الكتف و الخصر على مواضع .

و– حال المباشرة بالصولة تقوم مفرزة الرشاشة بصب نيرانها الكثيفة على الهدف لأطول فترة ممكنة ثم تحول النار عبر الهدف أمام جماعة البندقيات مباشرة، على رامي الرشاشة أن يكون يقظا لمعالجة أي موقع معادي يركز النار

على العدو أثناء الصولة .

القتال عبر الهدف

88-

أ- عند وصول جماعة البندقيات القائمين بالصولة علي الهدف عليهم التغلب علي ما تبقي من المقاومة العادية . إن هذه المرحلة من الهجوم تعرف بالقتال عبر الهدف .

ب- إنها مرحلة صعبة وحاسمة في المعركة ستكون النار ضرورية للتغلب علي مواضع العدو كل علي انفراد وهنا أيضا من الضروري علي آمر الجماعة إظهار شجاعته وإبداعه ليزرع في نفوس جنوده التصميم .

جـ- علي آمر الجماعة إصدار الأمر (أحمل) ويقود عناصر الصولة نحو الهدف أن الصولة هي اختبار تصميم وشجاعة آمر الجماعة . غالبا ما يؤدي تصرف آمر الجماعة الشخصي إلى تحويل الهزيمة المتوقعة إلى نصر .

د- سيتحدد نطاق المناورة وسيجري معظم القتال من مسافات قريبة .

هـ- بما أن كل موضع سيعالج بصورة منفردة فان النار الساترة من الجناح يجب أن تستر الصولة أو أي جناح مكشوف قد يتعرض لنار معادية .

التعليم السادس لمعركة الجماعة – إعادة التنظيم

89- بعد تطهير الهدف من العدو على آمر الجماعة استعادة السيطرة التامة على جنوده وتوزيعهم بدقة على الهدف لصد أي هجوم مقابل يقوم به العدو ينبغي ضبط جناح الاندفاع الزائد يجب أن يكون إعادة التنظيم سريعا وكفأً وإذا لم يكن كذلك فان الأرض التي تم الاستيلاء عليها ستفقد بسرعة

أ- على آمر الجماعة أن يقوم بما يلي :

أولا : تخصيص واجبات النار على الجنود ضمن قوس النار المخصص للجماعة .

ثانيا : إيجاز وإخراج الخفراء .

ثالثا : فحص الخسائر والعتاد وإخبار عريف الفصيلة بالتفاصيل .

رابعا : اتخاذ التدابير لإعادة توزيع العتاد .

خامسا : الإشراف على حفر الشقق الأرضية ضد القصف المدفعي .

سادسا : التأكد من إرسال الأسرى والتجهيزات المستولى عليها إلى مقر الفصيلة .

سابعا : مراجعة آمر الفصيلة حول الأوامر المقبلة .

ب- على مفرزة الرشاشة القيام بما يلي :

أولا : الالتحاق بجماعة البندقيات بأسرع ما يمكن .

ثانيا : فحص الرشاشة وإملاء المخازن .

ج- على كل جندي بندقيات القيام بما يلي :

أولا : فحص السلاح والتجهيزات .

ثانيا : فحص العتاد والرمانات اليدوية .

90-91- احتياط

جدول هجوم الجماعة

يوضح الجدول التالي المراحل المختلفة لهجوم الجماعة

الموقف	تعليم الجماعة	أوامر آمر الجماعة	عمل الجماعة
قبل الحركة	1- إستحضارات المعركة	للمعركة استعد	تنفيذ تفاصيل التعليم واتخاذ التشكيل والتجمع للحركة
التقدم		رأس سهم – مفرزة الرشاشة يمين النخلة	
تحت نار العدو المؤثرة	2- رد الفعل تجاه نار العدو المؤثرة .	عند وقوعنا تحت مار العدو المؤثرة انتشروا، في الترعة استتر	الاعتراف بأوامر آمر الجماعة [هرول – استتر – ازحف – ترصد – سدد – ارم] .
استمرار نار العدو	3- إستمكان العدو	(في حالة عدم رمي أي جندي من جنود البندقيات) عدد1و2 من جنود البندقيات منطقة النخلة طلقتين ارمي .	عدد 1 من جنود البندقيات يصيح بعد مشاهدة العدو (راقب طلقتي الرسام) ثم يرمي .
تقل كثافة نيران العدو	4- ربح معركة النار	قف–الجماعة–200– النخلة الساعة الثالثة– مجموعة الأشجار–قناص ارم يطلق صاقرته	ترمي الجماعة نار مسيطر عليها
يقطع العدو النار أوامر المعركة	5- الهجوم	قف عدد4و5 وارم–الالتفاف من اليسار مفرزة الرشاشة تحرك أولاً إلى العليقة– مفرزة الرشاشة للحركة استعد–جماعة البندقيات–ارم	ترمي الجماعة نار البندقيات للتأثير على رد فعل العدو وأثناء إصدار الأوامر السريعة للهجوم من قبل آمر الجماعة
النار والمناورة		جماعة البندقيات قف	تتحرك مفرزة الرشاشة الخفيفة تحت ستر نار جماعة البندقيات تأخذ الرشاشة موضع للرمي وتبدأ بالرمي مباشرة . يؤشر آمر مفرزة الرشاشة إلى آمر الجماعة بالحركة تتحرك جماعة البندقيات (أو جزء من جماعة البندقيات) للقيام بالصولة بقيادة آمر الجماعة وبإسناد مفرزة الرشاشة تقوم جماعة البندقيات (أو جزء من جماعة البندقيات) بالصولة على مواقع العدو، تلتحق مفرزة الرشاشة الخفيفة بجماعة البندقيات بصولة طوعية .
تستمر النار والمناورة		عدد1و2 بندقيات استمر بالنار عدد 1و2 بندقيات تحرك	
الصولة (القتال عبر الهدف)		الأوامر لما يلي : مع رمانتين يدويتين للصولة استعد عدد 3و4 بندقيات	
	6- إعادة التنظيم	الأوامر لما يلي : تفتيش الهدف – أقواس الرصد – إخراج الخفراء – النقاط الدالة – فحص الخسائر والأسلحة والعتاد وإعادة ملئ مخازن الرشاشة الخفيفة– أسرى الحرب .	

الفصل الثاني

الهجوم السريع الراجل للجماعة والفصيلة

120- يشن الهجوم السريع بمستوى الجماعة والفصيلة اعتياديا ضد مواضع العدو الدفاعية المهيأة على عجل إن المناورة والإبداع الذاتي فيها واسع جدا كما أن الإسناد الناري غير متيسر بقدر كاف والاستطلاع محدود لأنه يشن في الظروف التالية :

أ- عندما يتم التماس لأول مرة مع العدو وخلال التقدم أو المطاردة .

ب- لإزاحة مقاومة غير متوقعة أثناء الهجوم المدبر بما في ذلك القتال خلال الهدف .

جـ- لاستغلال الفرصة عند هبوط معنويات وتصميم العدو على القتال .

تقدير موقف المعركة

121- على آمر الفصيلة اخذ العدو أولا بنظر الاعتبار عند وضع خطته قبل نواياه"قوته، مواضعه، أسلحته والأقواس النارية " . بعدها يجب أن يأخذ المقتربات بنظر الاعتبار ويقرر على افضل مقترب إلى موضع العدو على أن يتم فحصها كما يلي :

أ- أين تقع الأرض الأكثر ملائمة لجماعات الصولة للتقدم عليها والوصول إلى الهدف، في اليسار، الوسط أو اليمين؟ .

ب- ما هي المقتربات المستورة المتيسرة؟ الستر من النظر . الستر من النار؟ .

جـ- ما هو اقصر مقترب؟ .

د- هل بإمكاني مباغتة العدو بالتفاف من أحد الأجنحة أم بالسرعة والاختفاء والمخادعة .

هـ- هل هناك أية موانع تؤدي إلى تأخير حركتي إضافة إلى جعلي هدفا واهنا للعدو؟ كيف سأتمكن من إنقاذ الأرواح وإدامة الزخم عبر هذه الموانع؟ .

و- هل هناك موضع جيد للصولة النهائية؟ قد يكون من غير الممكن في هذه المرحلة اختيار موضع الصولة النهائي .

ز- هل تقدم لي الأرض مواضع أتمكن من الاستفادة منها لتقديم الإسناد الناري الدقيق؟ .

ح- ما هو حجم قوة الإسناد الناري المتيسر .

122- إن الموازنة بين فوائد ومحاذير كل مقترب ستؤدي إلى اختيار افضل مقترب متيسر

123- هناك وقت محدود للاستطلاع ولإعداد خطة نارية متقنة على كل حال هناك مجال لا بأس به بالنسبة للفصيلة للقيام بالنار والمناورة، يجب أن تكون الخطة بسيطة وتنفذ بتصميم وسرعة وإبداع ذاتي .

مراحل الهجوم السريع

124- هناك مراحل في الهجوم السريع :

أ- الاستحضارات .

ب- الهجوم .

أولا : التقرب .

ثانيا : الصولة .

ثالثا : القتال خلال هدف .

جـ- إعادة التنظيم .

الاستحضارات

125- من دراسة سياق المعركة في الباب الرابع الجزء الأول ستكون على اطلاع بالخطوات التي يجب أن تؤخذ قبل أية عملية تشمل مرحلة الاستحضارات هذه ما يلي :

أ- جمع المعلومات . يقوم آمر الفصيلة اعتياديا بجمع معلوماته في الهجوم السريع بالرصد والتقارير التي ترد من الجماعات ومن الخريطة . .

ب- إصدار الأوامر المتوقعة . قد تكون هذه على شكل أتمر إنذار اعتيادي أو أوامر أولية .

جـ- تقدير الموقف ووضع الخطة .

د- الأوامر .

الأوامر

126- في الهجوم السريع يكون الوقت محدودا يصدر آمر الفصيلة أوامره إلى آمري الجماعات ومن المفضل أن يقوم هؤلاء بإلقاء نظرة على الأرض

بعدها يقوم آمرو الجماعات بإصدار أوامرهم إلى جماعاتهم .

الهجوم الجبهوي .

127- لا يساعد الهجوم الجبهوي على المناورة بدرجة واسعة كما أن زخم نار العدو سيتركز على الأرض التي يجب عبورها خلال الصولة ستكون رغبة آمر الفصيلة التقرب نحو العدو بأسرع ما يمكن وعليه فان أحد فوائد الهجوم الجبهوي هي أن المسافة التي يجب أن يقطعها الفصيلة اقصر من الهجوم من الجانب مادام الفصيلة ذو قابلية بدنية عالية، والمسافة إلى الهدف ليست بعيدة فان هجوم من هذا النوع ينفذ بإقدام وعزم وبجرأة لمباغتة العدو وإرباكه ومع هذا فينبغي توقع خسائر كبيرة إذا لم تحقق المباغتة والسرعة .

128- قد تؤدي نار العدو المؤثرة وتحديد الحركة على الجانب إلى إجبار الفصيلة على التنقل بجماعات صغيرة ضمن جماعة البندقيات بإسناد جماعة الرشاشة إن هذه العملية تبطئ زخم التقدم لذا فان على الفصيلة أن يتنقل بأسرع ما يمكن وذلك لكي يتمكن آمر الفصيلة من الاعتماد على النار والمناورة ضمن جماعة البندقيات عندما لا يسمح الموقف للنار المساندة من إسكات نار العدو بتأثير أو أنها غير متيسرة أو غير كافية .

129- إن سمات الهجوم الجبهوي الطريق اقصر والمناورة محدودة ونار العدو مركزة ولا بد من العزم لاحتلال الهدف وتحمل الخسائر عند عدم المباغتة أو السرعة في القضاء على المقاومة .

الهجوم من الجانب .

130- غالبا ما لا يكون بالإمكان القيام بالهجوم من الجانب على مواضع العدو في مستوى الجماعة والفصيلة على كل حال يجب بذل كل الجهود للصولة من الجانب متى ما كان ذلك ممكنا لأجل تحقيق مزايا هذا الهجوم في تأمين المباغتة وتقليل الخسائر ومهاجمة النقاط الضعيفة في دفاعات العدو .

131- عند مهاجمة العدو من الجانب سيقوم الفصيلة بتهديد مؤخرته ويمنع انسحابه من المواضع أو تعزيزها كما أن هناك تأثير نفسي متميز يكون في صالحنا عند فتح النار والصولة من الجانب .

المقاومات عند الهجوم من الجانب .

132- عندما يصطدم الفصيلة بمقاومة ويحاول الهجوم من الجانب فان من المحتمل أن لا يواجه موضع معادي منعزل بل عدة مواضع متبادلة الإسناد

قد لا يمكن اكتشاف هذا إلا بعد المباشرة بالالتفاف . على آمر الفصيلة أن يسبق النظر ويكون متهيئا لاتخاذ التدابير الفورية .

133- قد تكون المقاومة على نوعين :

أ- من الجانب .

ب- من المقترب المستور الذي يتقدم عليه الفصيلة .

134- في كلتا الحالتين يكون واجب آمر الفصيلة واضحا يجب أن يحاول المحافظة على غايته وتنفيذ واجبه الأولي ستكون جماعة النار تشاغل موضع العدو الذي يهاجمه فإذا سمح بالانسياق إلى معركة مع مواضع أخرى فان احتمالات تدمير فصيلة ستزداد إذن يجب على آمر الفصيلة التمسك بخطته الأصلية وذلك بعد إفراز قوة من فصيلة تكون على اقل ما يمكن بالنسبة للموقف وذلك لمقاومة وشل نار العدو الجديد .

مقاومة من الجانب

135- ستعرف جماعة الرشاشة للجماعة بجماعة حماية الجناح فإذا ما فتحت نار مؤثرة من الجانب على الجماعات القائمة بالالتفاف ستتحرك جماعة الرشاشة هذه بسرعة إلى موضع يمكنها من مشاغلة العدو ويستمر الباقي في تنفيذ الواجب تحت ستر هذه المجموعة .

136- إذا كان هذا العمل الفوري غير فعال فقد يأمر آمر الفصيلة جماعة الرشاشة للجماعة الأخرى بإعطاء إسناد ناري إضافي .

137- يمكن استخدام الدخان من الهاون الخفيف لتأمين حجاب مؤثر أمام نار العدو في الفصيلة المدرب جيدا قد يقوم عريف الفصيلة بإصدار الأمر لرمي الدخان فورا دون انتظار أوامر آمر الفصيلة حال تزمين حجاب الدخان يقوم آمر الفصيلة بتحريك جماعاته للالتفاف محاولا إنجاز واجبه الأصلي .

138- إذا كانت جماعة حماية الجانب لا تزال غير كافية فان آمر الفصيلة قد يقوم بالنار والمناورة بمجموعات صغيرة من جماعة البندقيات بإسناد بقية الفصيلة على جماعة الرشاشات التي تقوم بمشاغلة مواضع العدو من الجانب أن تحاول التملص والانضمام إلى جماعات الصولة قبل الاستمرار بالصولة النهائية إذا سنحت الفرصة بذلك .

مقاومة في منطقة المقترب المستور .

139- في حالة وجود موقع معادي يفتح النار على المقترب المستور، على آمر الفصيلة عدم الوقوع في الفخ ومحاولة القيام بحركة إحاطة واسعة وانفتاح الجنود في منطقة مفتوحة خارج هذا المقترب المستور إذا وقع تحت تأثير نار العدو فانه قد يعرض جنوده للمعاناة من نار متقاطعة شديدة لا يمكن تجنبها .

140- عليه في هذه الحالة أن يناور بتفوقه العددي والقوة النارية للاستمرار بالقتال في منطقة مستورة ويقوم بهجوم فوري في الغالب تنجح الحيلة أو تغيير الاتجاه في إجبار العدو على إرخاء سيطرته وإظهار ضعف مفاجئ في موقف كهذا والتي يتمكن آمر الفصيلة المتيقظ والفعال من استغلالها .

الاقتراب

141- في الهجوم السريع يقوم الفصيلة بتأمين الإسناد الناري وذلك باستخدام جماعة أو اكثر مع هذا فينبغي الاستفادة القصوى من أي إسناد ناري خارجي متيسر .

142- يبدأ الفصيلة صولته باتخاذ تشكيل سبق القرار على اتخاذه أن التشكيل الأكثر استخداما هو جماعتان في الأمام وجماعة في الخلف تقوم بالستر ضمن هذا التشكيل الأساسي تتخذ الجماعات التشكيل الملائم للأرض والستر المتيسر من المعتاد أن يجري تبديل التشكيل من قبل الفصيلة والجماعات خلال الصولة .

143- قد ينتقل آمر الفصيلة مع إحدى جماعات الصولة أو بينها وذلك لكي يمارس السيطرة على الفصيلة

144- قد يبقى عريف الفصيلة ومقر الفصيلة مع جماعة النار أو خلف إحدى جماعات الصولة .

145- قد يبقى عريف الفصيلة ومقر الفصيلة مع جماعة النار أو خلف إحدى معارك النار فإذا كانت جماعة واحدة كافية لمشاغلة نار العدو فالجماعتان المتبقيتان تشكلان جماعة المناورة .

146- قد تودي نار العدو المؤثرة المتزايدة إلى إجبار آمر الفصيلة على زيادة النار الساترة يتمكن من القيام بذلك بعدة طرق :

أ- تخصيص جماعة أخرى لتأمين النار الساترة لستر المناورة الابتدائية .

ب- قيام جماعات الرشاشات في الجماعات الثلاثة بتأمين النار الساترة .

جـ- قيام مجموعات من جماعة البندقيات بإسناد بعضها البعض إلى الأمام إضافة لعنصر النار المخصص لذلك .

147- عند تطور الموقف يجب على آمر الفصيلة الذي يتنقل في الأمام أن يكون متهيئا لإجراء بعض التغييرات السريعة في جماعة النار الساترة والتشكيلات وذلك وفقا لكثافة نار العدو وطبيعة الأرض إن الفصيلة المدربة تدريبا جيدا لا يجابه أية صعوبة في رد الفعل السريع تجاه أوامر آمر الفصيلة في هذا الخصوص

148- إن السيطرة ضرورية في هذه المرحلة على القطاعات المحافظة على التشكيل وعدم التكديس

149- على آمري الجماعات أن يكونوا منتبهين دائما وان لا يراقبوا جماعاتهم فقط ولكن متهيئين لاستلام أوامر فورية أو إشارة من آمر الفصيلة غالبا ما تؤدي ضوضاء المعركة إلى عدم سماع الصوت أو الصافرة أما إشارات الميدان فهي غير مفيدة في هذه الحالة .

150- تبين هذه الكراسة كيفية تنفيذ النار والمناورة ضمن مجموعة البنادق حيث يقوم جنديين أو اكثر بتبادل الإسناد والهرولة إلى الأمام لمسافات أثناء تنقله إلى الأمام .

151- كلما تعددت المجموعات ضمن الجماعة والفصيلة كلما زادت صعوبة السيطرة من قبل آمري الجماعات وآمر الفصيلة وعليه ينبغي استغلال كل فرصة للاستفادة من الستر الذي تقدمه الأرض وتفادي نار العدو بالتقدم للأمام .

152- التمسك الأعمى بمجموعات نار ومناورة صغيرة أو كبيرة دون اخذ الموقف بنظر الاعتبار قد ينتج عنه وقف الهجوم أو حتى فشله .

153- يترك الجرحى لرعايتهم من قبل الآخرين إن افضل وسيلة لمساعدة الجرحى من قبل القطاعات الصائلة هي النجاح في الهجوم .

154- على قطاعات الصولة عدم التوقف خلال الصولة عندما تكون تحت تأثير نار المدفعية أو الهاونات لان هذا التوقف يؤدي إلى مزيد من الخسائر عليهم الحركة بسرعة من خلالها أو حولها وبعزم .

155- على آمر الفصيلة وآمري الجماعات إدامة زخم الهجوم لحين احتلال الهدف حالما يزداد الزخم على العدو فانه سيرتبك ويفقد توازنه وهذا هو الوقت للهجوم بسرعة وعزم لا يلينان .

الصولة

156عند الوصول إلى مواضع الصولة النهائية على آمر الفصيلة القيام بتنظيم فصيلة بسرعة واتخاذ التشكيل الملائم للصولة النهائية على الهدف .

157- مهما كان الأسلوب المتخذ للصولة على مواضع العدو فان القيادة الجيدة وإعطاء المثل الجيد هي أمور ضرورية للنجاح على كل فرد أن يكون مشبعا بالتصميم على النجاح مهما كلف الأمر .

158- قد تجري الصولة بمجموعات صغيرة من جنود البندقيات حيث يقومون بمهاجمة الهدف بالرمانات اليدوية أو بمجموعة من الجنود الذين يقومون بالحملة على الهدف .

159- يجب إدامة التفوق بالنار خلال تنفيذ الصولة مهما كان الأسلوب المتبع على الجماعات التي تقوم بتقديم النار الساترة أن تكون متهيئة لمتابعة جماعات الصولة عند الحاجة .

160- ينبغي على الفصيلة في الهجوم السريع الوصول إلى موضع الصولة النهائي بأسرع ما يمكن .

القتال عبر الهدف .

161- بعد وصول الفصيلة إلى الهدف عليه تطهيره من العدو .

162- يجب أن يتوقع الفصيلة مقاومة من العدو الذي لم يتم إستمكانه سابقا أو من بعض العناصر التي قررت الصمود أما ما تبقى من العدو فيجب إستمكانه بسرعة وبدقة وان يتم تنفيذ النار والمناورة ضمن جماعات الفصيلة لإدامة الهجوم والاحتفاظ بالمبادرة .

163- تكون المنطقة التي تجري فيها النار والمناورة قرب الهدف محدودة وعليه فإن جماعات النار والمناورة ستكون صغيرة تعالج كل واحدة منها موقع أو خندق معادي واقل ما يمكن يعمل جنديان لهذه المهمة .

164- في حالة توقف الجماعتين الأماميتين بسبب النار المعادية المؤثرة أو لنفاذ العتاد يجب على آمر الفصيلة أن يستخدم الجماعة الأخرى غير المشتركة مع العدو بسرعة وبجرأة لإدامة الزخم .

165- قد تكون هناك فوائد من استخدام الرمانات اليدوية ولكن يجب السيطرة القوية على استخدامها خاصة ضد الأهداف فوق الأرض لاحتمال وقوع بعض الخسائر في قطاعاتنا، غالبا ما يكون استخدام رمانات الدخان لستر تقدم القطاعات إلى الأمام أو لاتخاذ موضع أفضل .

166- تقوم الجماعات أو الفصائل الخلفية بتطهير الهدف على الأغلب، إن واجباتها هي ما يلي :

أ- تطهير المواقع والخنادق وخنادق المواصلات التي تجاوزتها جماعات المقدمة أو فصائل الصولة .

ب-القبض على أسرى الحرب وتفتيشهم .

ج- حماية الجماعات والفصائل الأمامية من العدو الذي قد يظهر خلفهم .

د- ستر الأجنحة المكشوفة .

هـ- احتياط لمعالجة الطوارئ .

167- إن حدوث بعض الارتباك في هذه المرحلة أمر طبيعي لذا ينبغي على آمر الفصيلة أن يشعر فصيلة بوجوده لتأمين السيطرة يتمكن آمر الفصيلة من القيام بذلك بان يكون قريبا من الجماعة الأمامية ويشجع جنوده باستمرار وان يتأكد بان الجميع على علم تام بمكانه

168– أما ما تبقى من مقر الفصيلة فيكون خلف أو على جانب الجماعات الخلفية وضمن مدى الصوت أو الإشارة عن أتمر الفصيلة .

إعادة التنظيم

169– بعد تطهير الهدف من العدو ينبغي على آمر الفصيلة وأمري الجماعات استعادة السيطرة التامة عل جنودهم وتوزيعهم بصورة نهائية على الهدف لصد أي هجوم مقابل معادي تدعى هذه المرحلة من الهجوم بإعادة التنظيم يجب أن تجري بسرعة وكفاءة ودقة .

170– تجابه فترة إعادة التنظيم صعوبات كثيرة قد يقوم العدو بالقصف المدفعي أو الهاونات أو قد يحاول القيام بهجوم مقابل إذا كان جريئا وذلك بعد انتهاء إعادة التنظيم إن خطر القصف المدفعي أو الهاونات المعادية في هذه المرحلة تجعل من المهم جدا الحفر بأسرع ما يمكن وكذلك المحافظة على الانتشار نوعا ما .

في حالة كون خنادق العدو عميقة وصالحة فيكون من الأفضل استخدامها وقتيا بدلا من حفر خنادق جديدة على مسافة قريبة منها، لا تستخدم خنادق العدو المستولي عليها من قبل قطاعاتنا إلا في حالة عدم وجود ستر مناسب أخر . من غير المتوقع أن تكون هذه الخنادق منظمة لتأمين غايتنا فهي أولا بالاتجاه المعاكس كما أن مواقعها معلومة لدى مدفعية العدو وهاوناته وكذلك قوة الهجوم المقابل المعادي .

171– يقوم آمر الفصيلة بما يلي في إعادة التنظيم :

أ– يخرج الخفراء حالا بما في ذلك الخفراء الكيماويين إذا كان هناك تهديد كيماوي .

ب– يوزع الفصيلة بصورة سريعة بما في ذلك الهاون الخفيف والقاذفات الخفيفة بما يؤمن له الدفاع عن الموضع .

جـ– يرسل تقريرا باحتلال الهدف كما انه يرسل دلالة دقيقة لمكان مقر الفصيلة بدقة .

د– يخرج دوريات التفتيش .

هـ– القيام باستطلاع مفصل للموضع للتأكد من أن توزيعه المسبق هو أفضل توزيع لدفاع . يتضمن ذلك النظر من مستوى الأرض للتأكد من الموضع والأقواس النارية وواجبات الرشاشات وأسلحة مقاومة الدبابات وكذلك مواضع جنود البندقيات، كما انه يدقق الأوامر لفتح النار . يعيد توزيع الفصيلة عند الضرورة .

و– يرسل تقرير موقف بإتمام إعادة التنظيم .

ز– يرسل الدوريات .

ح– الارتباط مع الفصائل المجاورة .

172– يقوم عريف الفصيلة بما يلي :

أ– ترتيب الحراسات لأسرى الحرب . ثم يقوم بإخلائهم إلى الخلف تحت الحراسة بالسرعة الممكنة .

ب– ترتيب إخلاء الخسائر . أما الخسائر التي لا يمكن نقلها فورا فتجمع على أن توضع أسلحتهم بجانبهم . ويجري تأشيرهم بإشارة متفق عليها ويعرفها الجميع مثل غرس الحراب في الأرض ووضع الخوذة الفولاذية عليها قرب مدفن كل شهيد إضافة لتأشير منطقة القبور والدلالة لها بالإحداثيات والوصف الطبيعي .

جـ- الإشراف على حفر مقر الفصيلة .

د- تدقيق كمية العتاد المصروفة والإشراف على إعادة توزيع العتاد المتبقي على الجماعات .

هـ- إرسال التقارير عن موقف العتاد والخسائر والأسرى إلى مقر السرية .

و- الاطلاع على أسلوب توزيع الفصيلة والدوريات التي أرسلت والأوامر التي صدرت من قبل آمر الفصيلة وذلك لكي يكون متهيئا لقيادة الفصيلة عند الحاجة .

ز- تنظيم وتوزيع المدخرات والقضايا الإدارية التي تصل إلى منطقة الفصيلة وذلك في حالة القرار على احتلال الهدف لفترة من الزمن .

ح- تداول المعدات المسيطر عليها .

ط- ترتيب دفن أو نقل الشهداء . أما الشهداء الذين لا يمكن نقلهم فورا فيجمعون وتوضع أسلحتهم وخوذهم الفولاذية بجانبهم .

174- 175 - احتياط

الفصل الثالث

الهجوم المدبر

عام

176- يشن الهجوم المدبر ضد دفاعات العدو القوية والمنظمة بصورة جيدة غالبا لا تتيسر الفسحة الكافية لمناورة القطاعات القائمة بالصولة ولكن يمكن التغلب على هذا المحذور بالوقت الإضافي للاستطلاع الاستحضارات وتنسيق نار الإسناد لأسلحة الفوج والدبابات والمدفعية والقوة الجوية .

يجري تخطيط معظم الهجمات المدبرة في مستوى الفوج أو السرية ويعمل الفصيلة كجزء من قوة اكبر . على أية حال يمكن أن يكون هجوم الفصيلة مدبرا بقصد اقتحام مواضع العدو بالعمق بعزم وثقة مثل غارة على موقع أمامي صغير إلا انه محصن جيدا وقوي .

177- إن المراحل الخمسة للهجوم المدبر هي :

أ- الاستحضارات .

ب- الحركة إلى مكان التشكيل أو خط الشروع .

جـ- الصولة .

د- القتال عبر الهدف .

هـ- إعادة التنظيم .

الاستحضارات

178- تتضمن صفحة الاستحضارات في الهجوم المدبر ما يلي :

أ- الأوامر الإنذارية من مقر السرية .

ب- استلام أوامر أمر السرية .

جـ- تقدير الوقت لآمر الفصيلة .

د- إصدار أمر إنذاري من قبل آمر الفصيلة (إن لم يكن قد صدر قبل أوامر آمر السرية(.

هـ- الاستطلاع .

و- تقدير الموقف ووضع الخطة .

ز- الأوامر لآمر الفصيلة .

ح- الممارسة (إذا ساعد الوقت)

179- يستلم آمروا الفصائل أوامرهم من آمر السرية ويستندون عليها في إصدار أوامرهم إلى آمري الجماعات يقوم آمروا الجماعات بالاستفادة من أوامر آمر الفصيلة كأساس لأوامرهم إلى الجماعات، نوقشت الأوامر الإنذارية، الاستطلاع، تقدير الموقف والأوامر بإسهاب في الباب الرابع من الجزء الأول، تجري الاستحضارات في منطقة الاجتماع،التي قد جرى تأشيرها من قبل جماعة المأوى وتشمل :

أ- الفحص النهائي للأسلحة والتجهيزات والأعتدة .

ب- الغش والاختفاء .

ج- تناول وجبة طعام أو توزيع الأرزاق وأي ترتيبات إدارية أخرى .

د- فحص المواصلات والاقتران مع الدبابات إن وجدت أو أي عنصر ساند أخر .

هـ- احتمال استلام أوامر آمر السرية النهائية إن لم تكن صدرت من قبل .

الأوامر

180- تعطي الأوامر في الهجوم المدبر بصورة مفصلة وتستخدم المخططات أو مناضد الرمل لشرح الأرض والخطة يقوم آمر الفصيلة وآمروا الجماعات بتثبيت الأرض على المخططات أو المناضد نتيجة لاستطلاعهم من مواقع الرصد أو أثناء الخروج بدورية أو أي مصدر من مصادر المعلومات

الحركة إلى مكان التشكيل وخط الشروع

181- في هذه المرحلة تتحرك قطاعات الصولة إلى الأمام من منطقة الاجتماع إلى مكان التشكيل

182- يتوقف تشكيل الحركة من منطقة الاجتماع إلى مكان التشكيل على ما يلي :

أ- سرعة الحركة المطلوبة .

ب- السيطرة .

ج- درجة تدخل العدو المتوقعة .

د- الطرق والنياسيم .

183- في هجوم السرية يتطلب حركة أحد الفصائل أمام قطاعات الصولة وذلك لتزمين مكان التشكيل وكأدلاء في نفس الوقت في هجوم الفصيلة قد تستخدم إحدى الجماعات لهذا الواجب

184- في الهجوم المدبر تجري الحركة إلى مكان التشكيل بعد إنجاز مرحلة الاستحضارات

185- قبل إصدار أوامره يقوم آمر الفصيلة بإصدار وصايا إلى عريف الفصيلة بخصوص الحركة إلى مكان التشكيل واتخاذ تشكيل المعركة وذلك عندما يكون الوقت ضيقا يقوم العريف ومعاونو آمري الجماعات بالسيطرة على هذه الحركة في هذه الحالة يجب على آمر الفصيلة إيجاد العريف في مكان التشكيل في الوقت الذي يقوم فيه آمروا الجماعات بإصدار أوامرهم للهجوم أو التأكد منها على شكل أسئلة توجه لأفراد كل جماعة

186- من المعتاد بقاء الفصيلة في مكان التشكيل اقصر وقت ممكن إذ قد يسجل من قبل أسلحة العدو قد يجري إصدار أوامر نهائية أو إيجازات في مكان التشكيل لكن يجب أن تكون محدودة على الأوامر الضرورية التعديلية فقط إضافة للفحوصات النهائية الأخرى مثل المواصلات

187- يكون مكان التشكيل اقرب ما يمكن من الهدف ومواز له ولكن ليس تحت تأثير نار العدو المباشرة أو رصده الأرضي أو أي معدات مراقبة معادية يجب عدم السماح بالتدخين أو الضوضاء في مكان التشكيل

خط الشروع

188- هو الخط الذي تعتبره قطاعات الصولة في ساعة (س) . يجب أن يكون من الممكن تمييزه بوضوح من قبل آمر الفصيلة، كما يجب تأشيره بالاشرطة أو أن يكون طبيعيا كطريق أو سياج ينبغي أن يكون موازيا للهدف قدر الإمكان وكذلك أمينا ضد تدخل العدو حيث تخصص له قطعة لهذا الغرض من وحدات أخرى . غالبا ما يكون خط الشروع هو الحافة الأمامية لمكان التشكيل وهو يمثل القاعدة الأمنية للهجوم .

الصولة

189- تتوقف سرعة التقدم في الهجوم المدبر على الإسناد المدفعي ونيران الهاونات إذ تتحرك القطاعات الصائلة اقرب ما يمكن من أية نار إسناد متيسرة مثلا 250 م لنيران المدافع عيار 105ملم على آمر الفصيلة وآمري الجماعات التأكد بان جنودهم يتقدمون حسب السرعة المقررة مثلا 100 متر لكل دقيقتين في حالة تيسر قابلية سير جيدة نهارا راجلا .

190- تقوم النار الساترة بستر الحركة إلى الأمام وفي حالة فشلها في شل نار العدو ووقوع الفصيلة أو الجماعة تحت تأثير النار المصوبة لأسلحة العدو الخفيفة فان لآمر الفصيلة الحلول التالية :

أ- الحركة إلى الأمام باستخدام النار والمناورة .

ب- يطلب دخان لتحديد درجة رؤية العدو أو شل نيرانه .

جـ- يطلب نار الدبابات أو المدفعية أو الهاونات لمعالجة أسلحة العدو في الوقت الذي يستمر فيه الفصيلة بالهجوم .

الصولة النهائية

191- يجب أن تستمر المدفعية والهاونات بشل الهدف حتى أخر لحظة ممكنة وفق الخطة النارية المرسومة وأي تعديلات طارئة لها للأهداف غير المتوقعة ولكن عند رفع هذه النار تكون القطاعات على بعد 250م من الهدف وعليه المباشرة مستخدمين نار الدبابات القريبة المباشرة أو أسلحتهم الشخصية

القتال عبر الهدف وإعادة التنظيم

192- تنطبق نفس التعاليم في الهجوم المدبر كما في الهجوم السريع ولكن هذه المراحل تكون في الهجوم المدبر أطول من الهجوم السريع

193- إن نار الدبابات مؤثرة جدا في معالجة مواضع الرشاشات المتوسطة المعادية المحمية وكذلك المنعات الصغيرة وتقترب الدبابات مستخدمة النار والحركة أمام أو على أجنحة المشاة الذي سيعقبها حسب سرعته لتقديم الحماية لها من أسلحة م/د المعادية ويشل دبابات العدو إن وجدت .

يجب أن تقترب هذه القطاعات من الهدف بأسرع ما يمكن بعد رفع النار السرعة في تنظيم دفاع المنطقة باستثمار كامل وجلب أسلحة الإسناد للأمام لملاقاة أي هجوم مقابل معادي .

194- قد تكون إعادة التنظيم كبداية لاحتلال الموضع لعدة أيام أو اكثر

195- 200 — احتياط

الفصل الرابع
الهجوم الليلي

عام

-201الاستخدام المتزايد لمعدات القتال الليلي مثل إضاءة ميدان المعركة معدات الرصد ومساعدات السياقة الليلية التي تعتمد على الأشعة تحت الحمراء فوق البنفسجية أو مركزات النور وسدادات الأسلحة الفردية ستجعل من الصعب جدا على المهاجم أن يحقق المباغتة ما دامت الحالة الجوية ملائمة فان المدافع يتمكن من :

أ- الحصول على إنذار مبكر عن القطاعات المنفتحة هذه .

ب- إستمكان معدات العدو الفعالة الليلية .

جـ- مشاغلة المهاجم بالنار المصوبة أو المرصودة .

د- استخدام دورياته بكفاءة اكثر .

هـ- إستمكان المهاجم في حالة حركته في منطقة مفتوحة .

-202يصبح من الممكن أن يتنقل المهاجم بصورة أسرع ويقوم بالملاحة بسهولة حيث يتمكن من رصد وإستمكان حركة العدو ويستخدم النار المصوبة ويرصد النار غير المباشرة إن مراحل وإدارة الهجوم في مستوى الفصيلة هي في الأساس نفس المراحل التي تجري في العمليات النهارية، إلا أن النواحي التنفيذية تحتاج إلى انتباه خاص :

بساطة الخطة للمساعدة على السيطرة التي هي صعبة ليلا .

الاستطلاع المفصل ليلا ونهارا عند الإمكان .

الاستحضارات المفصلة يضمنها الممارسات على إدارة هجوم ليلي ناجح ولتحقيق المباغتة .

-203استخدم مساعدات القتال الليلي ومعدات المراقبة والرصد سوف تذلل جميع صعوبات السيطرة ولكنها ستعطي مجالا أوسع للمهاجم لان يناور خلال التقدم والصولة من ضمن الحافة الأمامية لمنطقة المعركة أم من خارجها

-204إن تدابير السيطرة الحالية لا تزال ملائمة وان أية تحويرات تجري على تدابير السيطرة تلائم هجوما ليليا معينا ستتوقف على مستوى القطاعات المشتركة ومساعدات القتال الليلي المتيسرة لدى المهاجم والمدافع .

-205سيتم معالجة صفحة الهجوم الليلي كما يلي :

آ- الحركة إلى مكان التشكيل وخط الشروع .

ب- الحركة إلى الهدف .

جـ- القتال عبر الهدف .

د- إعادة التنظيم .

<u>الحركة إلى مكان التشكيل واخذ التشكيل :</u>

206-هجوم السرية قد يؤشر خط الشروع ومكان التشكيل والطرق إليهما الأشرطة والأسلاك أو الفوانيس أو بانتخاب نقطة تفقد سهلة التمييز قريبة من مكان التشكيل لدلالة قطاعات الصعوبة إذا دعت الحاجة إلى الأمن يجب تهيئة الادلاء لدلالة الفصائل إلى المواضع التي تتخذ فيها تشكيل المعركة .

في هجوم الفصيلة يقوم أدلاء الجماعات بقيادتها إلى مكان التشكيل من المفضل ممارسة هؤلاء الادلاء لواجباتهم ليلا ونهارا عند تيسر الوقت . يجب تأشير مكان التشكيل وخطر الشروع لكي يكون بالإمكان تمييزها ليلا .

ينبغي عدم إفساد قابلية الفصيلة على الرؤية ليلا وذلك باستخدام الأضوية قبل الهجوم، كما ينبغي أن تكون حركة الأشخاص الأماميين بطيئة نسبيا كي يتمكن الخلفيين من اللحاق بهم .

الحركة إلى الهدف :

207- إن مساعدات إيجاد الاتجاه هي الاتجاه بالبوصلة ، حاسب الخطوات، استخدام العتاد المذنب، استخدام العلامات الأرضية الواضحة، الأشباح في خط الأفق، أضوية الحركة والقمر قد يحمل الآمرون الادلاء قطع بيضاء أو مضيئة علي ظهورهم .

208- ينبغي تجنب تغيير الاتجاه بعد عبور خط الشروع، كما ينبغي على الجماعات إدامة الاتصال مع الجماعات في الأجنحة بواسطة نقطة الاتصال يشغلها أحد الجنود إن من الأوفق للسيطرة إذا تم تشكيل الصولة في موضع الصولة النهائي بدلا من مكان التشكيل وذلك بناء على طبيعة الأرض والستر .

209- تتوقف سرعة التقدم على ما يلي :

1- درجة الظلام

2- الحاجة إلى الصمت

3- الموانع

4- النباتات الموجودة

5- طبيعة الأرض

وكدليل ستكون السرعة ليلا نصف السرعة نهارا . . على الجميع السير بخطوات ثابتة وان يكونوا على علم تام بما يجب القيام به مثلا عند انفلاق مشاعل العثرة أو أية إضاءة معادية .

210- حتى في حالة فقدان المباغتة فمن الأحسن دائما ممارسة السيطرة بأقل ما يمكن من الصباح عاليا حيث أن التنصت يمكن القطاعات الصائلة من الحصول على معلومات جيدة عن أماكن تواجد العدو إن التقرب الصامت يسبب إرباك ومباغتة للعدو من أهم فوائد الهجوم الليلي هو التأثير النفسي على العدو حيث يزداد خوفه وتتضاعف شكوكه بالمجهول .

211- إن الحركة إلى الهدف (المذكور في الفقرات السابقة) تتطلب من القطاعات الصائلة أن تصل إلى موضع الصولة النهائي بدون اكتشافها من قبل العدو . أما إذا تم اكتشاف الهجوم قبل هذه المرحلة فان ما يحدث اعتياديا هو ما يلي :

أ- يطلب آمر السرية رفع الصمت اللاسلكي وتنفيذ الخطة النارية التي سبق وضعها لضرب الهدف وشل نار العدو . ستطلب الإنارة المخطط لها أيضا .

ب- على الفصائل أن يحاولوا الاستمرار بنفس التشكيلات السابقة، أما إذا كان هذا غير ممكن فيجب التقدم باستخدام النار والمناورة، أما إذا كانوا قريبين من الهدف فيجب القيام بالصولة حال انكشاف الهجوم .

212- يجب أن لا تعتبر النار المشتتة التي تطلقها عناصر صغيرة من العدو بأنها فقدان للمباغتة ويجب أن لا تكون كإشارة للبدء بالصولة .

القتال عبر الهدف

213- إن القتال عبر الهدف هي اصعب مرحلة في الهجوم الليلي إنها تحتاج إلى تدريب مفصل وممارسة ويجب تنفيذها بترتيب وذلك لتجنب الارتباك ولاستعادة السيطرة كما يجب أن تتجنب الخطة تداخل الفصائل والجماعات فيما بينها في هذه المرحلة

يجب تجنب النقاط التالية :

أ- التجمع على وميض أسلحة العدو باعتبار أن هذه فقط هي أماكن تواجده .

ب- استخدام الرمانات اليدوية فوق سطح الأرض ولمسافات قريبة .

ج- الرمي قبل التمييز شفويا بين الصديق والعدو .

إعادة التنظيم

214- إن تفاصيل إعادة التنظيم على الهدف مشابهة للسياق المستخدم نهارا على أية حال غالبا ما سيكون هناك ارتباك بسبب القتال عبر الهدف وتفتيشه .

إن الدفاع المنسق قد يكون صعبا في البداية . في الظلام تميل الجماعات لاتخاذ مواضعها بصورة متقاربة . يمكن تجنب هذا بالوصايا الواضحة جدا حول إعادة التنظيم والارتباط الحذر بآمري الجماعات وكذلك التنسيق السريع والمبكر من قبل آمر الفصيلة ويجب على الآمرين قياس المسافات بين الخنادق بالخطوات .

215- على الآمرين معرفة واجبات النار الدفاعية ونار الإنقاذ المعدة سلفا ومن المسئول عن طلبها وعلى جميع أفراد الفصيلة معرفة إشارة احتلال الهدف المتفق عليها .

216- يجب تأمين الحماية لكافة الأسلحة الساترة والمفارز الملحقة بالفصيلة ليلا وكذلك فإنها تحتاج إلى أدلاء وتأشيرات .

217- إن كان هنالك دبابات قد اشتركت في الهجوم الليلي فان حركتها عند الالتفاف على الهدف اسهل خارج الطرق للوصول إلى الوحدات الفرعية الأمامية والتي لا تتمكن العجلات المدولبة من ذلك فينبغي استخدام قسم منها لنقل العتاد والمذخرات للمشاة بالإضافة إلى تأمينها أسرع وسيلة للدفاع ضد/ دب .

218- 220 – احتياط

الفصل الخامس

الهجوم الليلي لمعدات المراقبة

(معبئة خارج الحافة الأمامية لمنطقة المعركة وضد عدو مجهز بمعدات مراقبة)

221- لقد حصل كل من المدافع والمهاجم على الكثير من الفوائد باستخدام معدات المراقبة فمن الضروري إعادة النظر بكثير من الأساليب التي سبق وان جرت تجربتها والاعتراف بها لمجابهة هذه المعدات الحديثة .

222- على المهاجم القيام بما يلي :

أ- القيام بتقدير خطة العدو المتوقعة للمراقبة من حيث الحجم والمواقع والنوعية والتوقيت للوصول إلى مقابلتها بالوسائل المضادة .

ب- الاستخدام الأكثر للمخادعة .

جـ- الاستخدام الأفضل للأرض .

د- مركزية السيطرة والتنفيذ خلال الحركة في مستوى السرية أو الفصيلة .

هـ- الاعتماد على التلصص اعتمادا كبيرا في الانفتاح الابتدائي .

السيطرة والحركة

223- يجري تخصيص أهداف وحدود ونقاط انطلاق مستقلة للسرايا تكون الأهداف اصغر مما في النهار كما يجب أن تكون محددة بوضوح تتحرك السرايا إلى أماكن تشكيلها على طرق منتخبة من قبل آمر الفوج قد تستخدم الفصائل نفس الطريق بفترات إلى نقطة تفقد السرية أو أنها تستخدم طرق مستقلة للوصول إلى نقطة تفقد السرية (الشكل 15) .

224- عندما يكون مكان التشكيل وخط الشروع اكثر من 150 - 200 متر من الهدف و/ أو أن العدو يستخدم معدات المراقبة و/ أو أن الطريق من خط الشروع إلى الأمام عبر ارض مفتوحة قد يكون من الملائم البقاء في تشكيل متقارب لحين الاقتراب من الهدف كثيرا . يكون في هذه الحالة موضع الصولة النهائي مفيدا إن ذلك لا ينبغي أن يجعل من الضروري اتخاذ وقفة ملزمة . ينبغي المحافظة على الزخم عندما تتخذ الوحدات الفرعية تشكيلاتها النهائية للاشتباك مع العدو . إن هذا الأسلوب لا يتطلب فقط مستوى عال من التدريب والسيطرة ولكن يستحسن أيضا ممارسته جيدا .

225- يجب تأمين الحماية إلى الطرق الأمامية بإخراج دوريات التنصت أو جماعات حماية صغيرة تقوم دورية قتال بقوة فصيلة بفحص الطريق إلى الأمام لباقي السرية وحمايته قد تكلف هذه الدورية بجميع أو بعض الواجبات التالية :

أ- تأشير الطريق وإضاءته عند الضرورة .

ب- حماية مثابة السرية ونقطة التفقد .

جـ- دلالة الفصائل إلى خط الشروع . إن هذا يتطلب استطلاعا مسبقا ودقة في التنفيذ .

د- رصد الهدف والإسناد بالنار المصوبة عند الإمكان .

226- تبق؛ ساعة (س) هي تلك الساعة التي تعبر فيها فصائل الصولة خط الشروع الذي هو في الغالب الحافة الأمامية لمكان التشكيل . قد تكون ساعة (س) مشتركة لسرايا الفوج أو قد يكون لكل سرية ساعة منفصلة .

227- قد يكون الهجوم الليلي صاخبا أو صامتا ولكن الخطة النارية تبقى مرتبطة بخطة الإنارة والمتطلبات الضرورية لتدمير أو شل معدات القتال الليلي للعدو وخطة المخادعة .

التغييرات الممكنة نتيجة استخدام معدات القتال الليلي

228- باستخدام معدات الرصد اصبح من الممكن تخصيص أقسام سهلة التمييز من الهدف للفصائل مثل حافة غابة أو مجموعة بنايات معينة

229- ليس من الضروري أن تقوم السرية بالهجوم بصورة مجتمعه إن الفروق بين هذا الهجوم التقليدي هي ما يلي : (الشكلين 22، 23) .

أ- تخصيص أهداف وحدود للسرايا تنتقل بموجبها .

ب- يقوم آمر السرية باختيار الطريق إلى نقطة الانطلاق ضمن الحدود المخصصة للسرية ومن تلك النقطة تتفرق الفصائل وتتجه إلى مواضع الصولة النهائية على طرق منفصلة .

جـ- ينبغي أن يكون موضع الصولة النهائي اقرب ما يمكن إلى الهدف .

د- إن استخدام الأسلحة ذات السدادات المكثفة الصورة (مركزات النور) سيساعد جماعات الرشاشات المتوسطة على تأمين نار ساترة مرصودة للمراحل النهائية من الصولة .

هـ- في إعادة التنظيم اصبح ترتيب الموضع وتعبئة الأسلحة اسهل من السابق بالنسبة للفصيلة .

المتطلبات

230- إن المتطلبات لكافة الهجمات الناجحة هي :

أ- مستوى عال من التدريب .

ب- معلومات دقيقة .

جـ- وضع الخطة المفصلة .

د- البساطة .

هـ- المباغتة .

231- 235 — احتياط

الفصل السادس

فصيلة الاحتياط في هجوم السرية

236- من المعتاد الاحتفاظ بفصيلة بندقيات واحد كاحتياط للسرية في كل صفحة من صفحات الهجوم والاحتياط من التحوط بقوة مخصصة تحسبا لمحذور متوقع، يستخدم آمر السرية هذا الفصيلة عند الحاجة للتأثير على موقف ما ولإدامة زخم الهجوم، يمكن تأمين هذا بالهجوم من اتجاه جديد أو بضرب الجناح أو مؤخرة العدو وذلك لاستثمار الفوز الذي حققته الفصائل القائمة بالهجوم نظرا لتعدد واختلاف الواجبات التي قد تسند لفصيلة الاحتياط، يجب على آمر الفصيلة أن يكون على علم بالخطط التعبوية لفصائل الصولة وكذلك عليه معرفة أكثر ما يمكن من المعلومات عن الأرض وموقف العدو في منطقة السرية بأكملها، مواكبا لتطورات الموقف التعبوي وأخيرا عليه أن يكون قادرا على رد الفعل السريع عند زجه بالمعركة وبالصورة المطلوبة .

واجبات فصيلة الاحتياط

237- قد يدعى فصيلة الاحتياط للقيام بما يلي :

أ- حماية جناح أو مؤخرة السرية .

ب- إدامة التماس مع الوحدات المجاورة .

جـ- تطهير المواضع التي اكتسحتها أو تخطتها فصائل الصولة .

د- تأمين الإسناد الناري لفصائل الصولة .

هـ- استلام واجب أحد فصائل الصولة الذي يحتاج إلى تبديل أو راحة .

و- الهجوم من اتجاه جديد .

ز- الحماية أو المساعدة عند إعادة تنظيم وتثبيت الهدف .

الفصل السابع

فصيلة المشاة في الهجوم مع الدبابات

238- من الطبيعي أن تقوم الدبابات بإسناد المشاة سواء كان راجلا أو راكبا، ويبين هذا الفصل الأساليب التي يتم بموجبها تقديم الإسناد المطلوب للهجوم الراجل أما تفاصيل دلالة الأهداف والتعاون بين المشاة والدبابات فقد تم توضيحها في الجزء الأول - الملحق (ل) . إن سياق عمل رعيل الدبابات وتعبئة مبين تفاصيلها في كراسات الدروع .

239- إن الأساليب الثلاثة لإسناد الدبابات للمشاة هي :

أ- الدبابات والمشاة يهاجمون على محور واحد .

ظروف الأسلوب [منطقة تؤمن إخفاء الدروع - وجود طريق واحد - لا يمكن الإحاطة بسهولة] .

المزايا [التنسيق - السيطرة - الإسناد المتبادل بينهما والدلالة - نار مركزة - الطريق اقصر] .

العيوب [تتحدد الحركة بينها - يسبب مشاكل للمشاة بسبب وضوح الدبابة] .

ب- الدبابات والمشاة يهاجمون على محورين مختلفين .

ظروف الأسلوب [منطقة لا تؤمن إخفاء جيد - تيسر اكثر من طريق - إمكانية الإحاطة] .

المزايا [المباغتة - ضرب أجنحة مؤخرة العدو - إجبار العدو للقتال باتجاهين - دبابات العدو تجبر لإظهار جوانبها ومؤخراتها الواهنة] .

العيوب [لا تتحدد الحركة والسرعة مختلفة وصعوبة التوقيت للوصول إلى الهدف] .

جـ- الدبابات تسند المشاة بالنار فقط في مواضع ثابتة وضامرة .

ظروف الأسلوب [هناك عوائق تمنع تقدم الدبابات إلا بعد احتلال المشاة للهدف وبعد إكمال تحسير المانع أو الموانع]

المزايا [وهو المفضل في صفحة التقدم وصفحة الدفاع]

العيوب [وهو اقل الأساليب استخداما]

240- وخلال عملية الهجوم يمكن تبني اكثر من أسلوب واحد من الأساليب أعلاه وهذا يتوقف على طبيعة الأرض والموقف التعبوي الذي يتحكم في تغيير الأسلوب

الاستحضارات اللازمة للهجوم المشترك للدبابات والمشاة

241- إن الاستحضارات الدقيقة ضرورية للغاية قبل كل عملية هجوم ويجب أن تشمل المراحل التالية :

أ- الاستطلاع .

ب- التخطيط والتنسيق .

جـ- الأوامر .

د- الاقتران .

الخطة والتنسيق

242- في هذه المرحلة يتوجب تثبيت النقاط التالية :

أ- طريقة الهجوم .

ب- الطرق المؤدية إلى الهدف للدبابات والمشاة .

جـ- التشكيلات المنوي استخدامها والأماكن التي يكون تغيير التشكيل فيها ضروريا .

هـ- التوقيتات وتعتمد على سرعة التقدم والإسناد الناري المفروض .

و- المسافة بين الدبابات والمشاة وأيهما بالإمام ولماذا ومن يقود .

ز- الخطة النارية - بما فيها تثبيت أين ومتى رفع أو تغيير أهداف النار المباشرة وغير المباشرة .

ح- المواصلات والسيطرة .

ط- خط الشروع . والذي يتوجب معرفته بدقة ويفضل أن يكون عموديا على محور الهجوم مع ضرورة تأمينه من قبل قطاعاتنا .

ي- أماكن التشكيل .

ك- مواضع الدبابات في مرحلة إعادة التنظيم لضمان عدم تجوالها على الهدف بلا غاية .

ل- الوقت الذي يبقى فيه الدبابات مع المشاة بعد عملية الهجوم .

243- في الحالة التي يكون فيها مكان التشكيل مشتركا للمشاة والدبابات (وهذا ما يحدث غالبا) يتطلب الأمر حركة المشاة إليه أولا تعقبه الدبابات قبل قليل من ساعة (س) للمحافظة على عامل الأمن نظرا للصوت الصاخب الذي تحدثه الدبابات . أما في حالة الظلام فيمكن عندئذ للدبابات أن تدخل مكان التشكيل أولا لتجنب المرور على المشاة ودهسهم من جهة ولسهولة اتخاذ التشكيل المناسب من الجهة الأخرى، وفي هذه الحالة تنظم خطة نارية مبنية على فعاليات للمدفعية لأجل تغطية أصوات الدبابات عند الدخول إلى مكان التشكيل، وعندما يكون الدرع هو السائد في هجوم سريع تكون للسرعة الأهمية القصوى فقد تلغى أية وقفة في مكان التشكيل ويتخذ التشكيل الملائم مع المشاة بصورة مباشرة أثناء التقدم .

الاقتران

244 - كجزء من عملية الاقتران يجب أن تعرف الدبابات خطة المشاة للهجوم والمشاة يجب أن تكون لديه الفكرة التي لا تقبل الشك عن نية عمل دبابات الإسناد وخطتهم والمواضع التي سيختلونها وما لم يكن الجانبان على معرفة تامة بهذه التفاصيل فان التعاون بينهما سوف لن يكون فعالا بل قد يؤدي إلى خسائر لا مبرر لها إطلاقا كما ينبغي فحص المواصلات اللاسلكية وعلامات النداء والاتفاق على أسلوب الدلالة بينهما في منطقة الاجتماع ابتداء .

إدارة الصولة

245–إن الهدف هو جلب اكثر ما يمكن من نار الدبابات والمدفعية إضافة إلى نار المشاة على العدو لتكوين اكبر قوة صدمة وتدميره بأسرع ما يمكن وبأقل خسائر من جانبنا ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر عملا فعالا وحاسما يرافقه توقيتات جيدة

246– تنفذ الصولة كجهد منسق واحد يخطط لتقدم الدبابات والمشاة إلى الهدف معا تصب نار مدفعية كثيفة خلال مرحلة الاقتراب من الهدف

247– تتقدم دبابات الإسناد المباشر (الحميم) بأفضل سرعة مناسبة لها وذلك للوصول إلى الهدف في نفس وقت وصول المشاة البطيء . وعندما تصبح ضمن المدى من الهدف ترفع من كثافة النار وذلك بإمطار الهدف بوابل من نيران أسلحتها . عندما تبدأ الصولة النهائية ترفع نار المدفعية والهاونات أو تنقل إلى الأجنحة أو إلى الهدف لتمنع العدو من الهرب أو لتحطيم الهجمات المقابلة . تحل محلها نار مباشرة من المشاة والدبابات من أسلحة مقاومة الدبابات قريبة المدى . إن تأثير الصدمة التي تحدثها الدبابات الصائلة والمشاة يمكن مضاعفتها بالحركة السريعة والكثافة النارية العالية تستمر الدبابات أثناء الصولة على إمطار الهدف بنيران رشاشاتها وتدمر نقاطه الحصينة وأسلحته بسلاحها الرئيسي مما سيساعد المشاة على تطهير الهدف . توجه الدبابات نيرانها على العدو المنسحب وذلك عند وصولها إلى نهاية الهدف البعيدة وهذا سيقلل من قابلية العدو على إعادة التنظيم وشن هجوم مقابل .

248– عندما تسند الدبابات بالنار يقوم المشاة بإدارة الصولة مستفيدا من مدى النار البعيدة ودقة الرمي المتيسرة في أسلحة الدبابات بصورة تامة وهو تطبيق لما ورد في الفقرة (جـ) من المادة 239 .

إعادة التنظيم

249– عندما تتم السيطرة على الهدف يجب أن تبدأ عملية إعادة التنظيم فورا تأخذ الدبابات المتقدمة على الهدف موضعا جيدا تتمكن منه السيطرة على الطرق التقريبية للموضع ومشاغلة العدو المرئي

250– -255 احتياط

الفصل الثامن

مهاجمة منظومات الخنادق والنقاط الحصينة

256- ليس من الصعب معالجة مواضع العدو المنعزلة من قبل الفصيلة أو الجماعة بأسلوب النار والمناورة إلا أن التغلب على منظومات الخنادق المتبادلة الإسناد والمواقع المحصنة بصورة جيدة يكون أصعب .

أدناه أنواع مواضع العدو التي ستجري مناقشتها في هذا الفصل :

أ- الخنادق المفتوحة .

ب- منظومات الخنادق .

ج- المنعات الصغيرة .

د- المنعات المحصنة تحصينا قويا .

هـ- الأنفاق .

وأما مبادئ الهجوم على النقاط الحصينة :

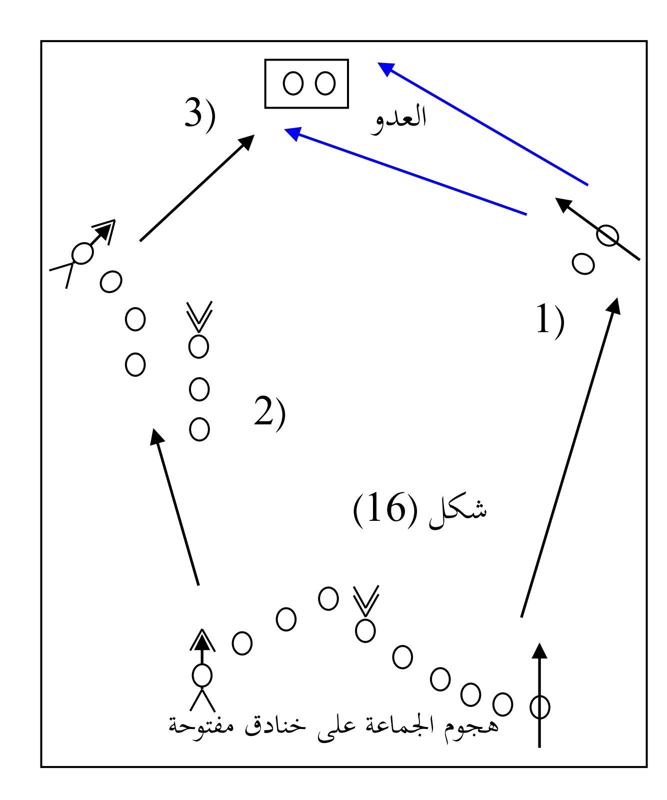
أ- الإسناد المتبادل .

ب- التقدم بالاستفادة من الستر .

ج- الهجوم عل منعات في وقت واحد .

د- التدريب منذ السلم .

هـ- المباغتة .



شكل (16)

الخنادق المفتوحة

257- تتم معالجة كل خندق من قبل جماعة البندقيات في الجماعة بإسناد مفرزة الرشاشة الخفيفة وكما موضح في الشكل (16) .

تستخدم الانفلاقات الجوية أو نيران الهاونات مسبقا بغية شل أو تدمير العدو المتواجد في هذا النوع من الخنادق .

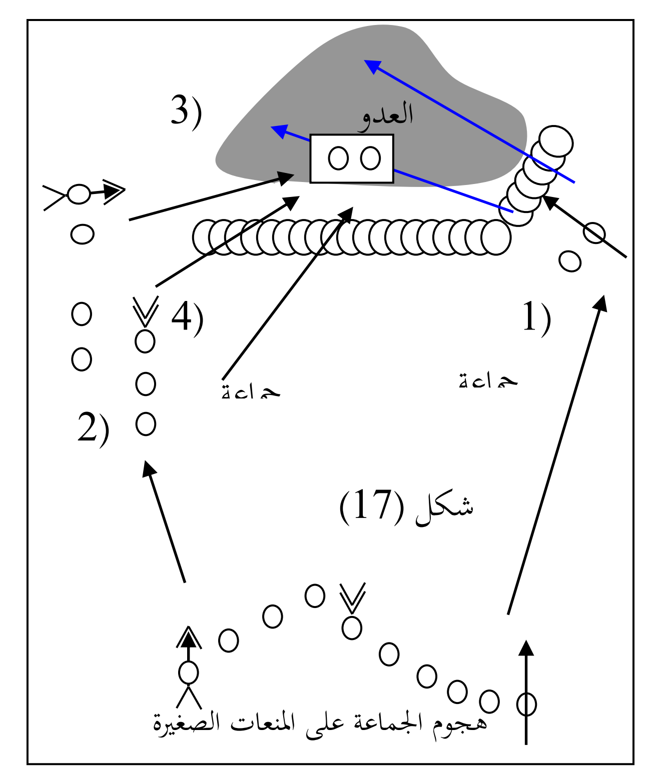
منظومات الخنادق

258- عندما يحتل العدو منظومة خنادق متواصلة وبشكل متعرج وبعد أن تتمكن جماعة الصولة من التوغل في الموضع فإنها تنقسم إلى مجموعات متفق عليها وذلك لتطهير المنظومة تحتاج الجماعة في هذه الحالة إلى مجموعتين أخرتين

هما مجموعة قذف الرمانات ومجموعة التطهير يكون واجب مجموعة قذف الرمانات رمي الرمانات على الخنادق المنوي مهاجمتها قبل تحرك مجموعة التطهير إليها بعد انفجار الرمانات مباشرة تتحرك جماعة التطهير بأسرع ما يمكن إلى الخنادق وذلك لإكمال تطهيرها يستمر هذا الأسلوب إلى أن يتم السيطرة التامة من قبل آمري الجماعات على معيتهم في قتالات من هذا النوع .

المنعات الصغيرة

259- هنالك أساليب متنوعة لمعالجة المنعات ذات التحصين البسيط وبصورة عامة فان الرمانات أو أسلحة م/د تشكل وسائل فعالة للهجوم على مثل هذه المنعات يكون دور حملة البنادق غير مؤثر عند تواجدهم على سطوح هذه المنعات .



أدناه بعض الأساليب التي تتخذ لمعالجة هذه المنعات : (الشكل 17)

أ- تتقدم بالنار والحركة مجموعة تتألف من (2 - 4) أشخاص مجهزة برمانات المهداد والدخان وتحت ستر نيران مفرزة الرشاشة أو بالاستفادة من رمانات الدخان المتيسرة لديها . عندما تصل هذه المجموعة إلى النقطة الواهنة في المنعة فإنها تقوم بقذف الرمانات أو الحشوات المهيئة مسبقا من خلال الفتحات أو الثقوب الموجودة في المنعة .

ب- يتقرب سلاح م/د إلى أن يصبح ضمن المدى المؤثر وتحت ستر الدخان يجب أن يقتل أو يحطم جميع من في المنعة بصاروخ واحد منه .

جـ- تقوم القاذفات بالرمي على المنعة يعقبها صولة مباشرة باستخدام الرمانات لقتل من تبقى من العدو في المنعة .

المنعات المحصنة تحصينا قويا

260- تتم مصادفة مثل هذه المنعات عند الهجوم على مواضع مهيأة مسبقا تنظم هذه المنعات غالبا بشكل يؤمن الإسناد المتبادل مع بعضها وكذلك مع المواضع المحيطة كذلك يجري حماية مثل هذه المنعات بالأسلاك الشائكة والألغام إن الفصيلة المكلف بمعالجة هذه المنعات يسند من قبل أسلحة الإسناد الموجودة في الفوج وربما الدبابات وقد يتوجب شيء مثل هذه الهجمات ليلا .

261- عند مهاجمة سلسلة من المنعات الحصينة فان الأسلوب الأكثر نجاحا هو مهاجمة كل منعة على حدة على أن يجري الهجوم بوقت واحد على جميع المنعات في تلك السلسة وبهذه الحالة ستكون النيران المعادية غير متقاربة ومتلاحقة وغير مؤثرة إضافة إلى صعوبة تحريك التقويات المعادية والمكلفة بسد الثغرات .

262- لا يتم شن هجوم مدبر ضد هذا النوع من المنعات إلا بعد استطلاع جيد ومفصل وتدريب راقي وممارسات متواصلة حيث يستخدم فصيلة واحد ضد منعة واحدة .

263- إن الطريقة المحتملة للتنظيم بغية القيام بالهجوم هي :

أ- جماعة النار . الجماعة الأولى زائد مقر الفصيلة .

ب- جماعة المصد . الجماعة الثانية زائد أسلحة م/د المتيسرة .

جـ- جماعة التطهير . الجماعة الثالثة .

د- جماعة التفجير . مجموعة لا تقل عن 4 أشخاص من هندسة الحملة، وتلحق مع الجماعة الثانية وذلك لتهيئة ورمي طوربيد بنجالور .

264- طريقة مقترحة للهجوم :

أ- تقوم الجماعة الأولى والتي هي جماعة النار بفتح نيران مركزة على المز اغل المعادية . يرمي الهاون نيران لإعماء نيران العدو الساترة .

ب- تقوم الجماعة الثانية مع جماعة هندسة الصولة بالحركة إلى موضع قريب من السلك الشائك . تتحرك جماعة أسلحة م/ د إلى موضع في الجناح وتكون مستعدة لفتح النيران على المنعة . تضع جماعة هندسة الحملة طوربيد بنجالور في السلك ثم تشعل القداحة وتنسحب إلى الخلف .

جـ- عند انفجار طوربيد بنجالور وإحداث ثغرة في السلك تتحرك الجماعة الثانية من خلال الثغرة بسرعة وتتخذ موضعا خلف المنعة وتقتل كل جنود العدو الموجودين خارج موضعهم تعقبهم جماعة هندسة الحملة واضعة الحشوات على جوانب المنعة ثم تلتحق بالجماعة الثانية . نتيجة لانفجار الطوربيد ستنفجر كافة الألغام ضد الأشخاص الموجودين خلال الثغرة .

د- عند انفجار الحشوات تقوم جماعة التطهير - (الجماعة الثالثة) بالحركة السريعة إلى المنعة وتعالج كل ما تبقى من جنود العدو الأحياء مستخدمة الرمانات اليدوية أولا ثم البنادق عند دخولها المنعة نفسها .

هـ- تقوم الجماعة الأولى والثانية بالرمي على جنود العدو الذين يحاولون الهرب أو الجماعة المعادية التي تحاول التدخل في الصولة من الجناح .

الأنفاق

265- تجري معالجة الأنفاق الواسعة بنفس معالجة منظومات الخنادق إن احسن وسيلة لمعالجة الأنفاق الصغيرة هو استخدام الغازات السامة وذلك للضغط على جنود العدو لترك موضعهم والخروج منها وكذلك بواسطة قاذفات اللهب ويجب ستر المخارج والمداخل بواسطة الرشاشة أو شخصين من حملة البنادق تستخدم حواجز الماء لعزل قسم من

النفق الأخر وما لم يخطط لتفجير النفق أو بناء منافذ فانه لا بد من قيام شخص واحد على الأقل بالتأكيد من تطهير النفق وفي حالة استخدام الغاز عليه ارتداء قناع الوقاية من الغاز ويكون مسلحا ببندقية مطوية الأخمص عند الضرورة . كذلك يحتاج إلى مصباح يدوي وجهاز هاتف متصلا بالسطح الخارجي بواسطة سلك .

266– 270 – احتياط

الباب الرابع
الانسحاب

الباب الرابع " الانسحاب "

الفصل الأول

المبادئ العامة

513- ربما كان تنفيذ الانسحاب من أصعب صفحات القتال ليس فقط لأنها تحتاج بحد ذاتها إلى تخطيط دقيق جدا ودرجة عالية من التنسيق ولكن أيضا بسبب الشعور الخاطئ الذي يرافقها في الغالب عن قرب حدوث كارثة، أنها تعني اعتياديا التخلي عن الأرض وقد تنفذ في ظروف معنوية منهارة ما لم يسيطر عليها سيطرة دقيقة، ولكنها إذا نفذت جيدا من قبل القطاعات ذات ضبط عال وعزيمة فيمكن أن تضايق العدو الذي يقوم بمطاردتها وربما تنجح في تحطيمه إضافة إلى انسحابها بأقل تدخل وخسائر ممكنة .

514- إن على القوة القائمة بالانسحاب أن تهدف إلى قطع التماس مع العدو الذي يتقدم بسرعة وذلك من اجل أن تتوقف وتقاتله في ارض من اختيارها ومن المؤمل أن تكون قد أعدت نفسها للقتال ولو جزئيا يكون الانسحاب في مستوى الفصيلة في الغالب جزءا من عملية أوسع مثلا بمستوى مجموعة قتال أو جحفل معركة .

515- إن مبادئ الانسحاب الرئيسية هي :

أ- المرونة .

ب- البساطة .

جـ- العمل التعرضي .

516- العوامل المهمة هي :

أ- إدامة المعنويات .

ب- السيطرة .

جـ- الأمن .

517- لقد جرى تفصيلة المبادئ والعوامل أعلاه في كراستي فوج المشاة والتعبية الأساسية الرقم 2 وكراسة تعبية جحفل المعركة الرقم 351

518- تستحق النقاط أدناه التأكيد في مستوى الفصيلة :

أ- المرونة : ينبغي أن تكون لديك خطط بديلة جاهزة في حالة تغير أعمال قوات العدو في الوقت، الطريق، الحدود . . .الخ ينبغي إخبار الجميع بالتغيرات الأكثر احتمالا .

ب- البساطة : ينبغي أن تكون الخطط سهلة لكي يمكن فهمها وتنفيذها . ينبغي اختيار الطرق إلى مثابة الفصيلة ثم إلى نقطة التفقد للسرية والتي يسهل تمييزها .

جـ– العمل التعرضي : ينبغي أن لا ينسى الفرد أن الانسحاب ينبغي أن يستهدف تحطيم العدو كما في صفحات القتال الأخرى . انه من الأوفق أو المناسب أن ينسحب بدلا من أن تتقدم ويجب أن تتضمن كل خطة للانسحاب اوجه (تحطيم العدو) مثال ذلك المواضع التي ينبغي مسكها والقتال فيها . الكمائن ومصائد المغفلين، حقول الألغام، مناطق شن الهجوم المقابل . . .الخ . ينبغي تذكير الجنود باستمرار حول الطبيعة (التعرضية) لأي انسحاب جيد التخطيط والتنفيذ .

د – المعنويات : إن خير محرك للمعنويات في مثل هذه الظروف هو أن تبقي رجالك على اطلاع تام بما تنوي خطتك تحقيقه لا تخفي الحقائق غير السارة فان بإمكان الجنود ذوي الضبط العالي إبداء المساعدة في استعادة الموقف ولكن ينبغي أن تكون قاسيا في قمع الإشاعات والمبالغة .

هـ– السيطرة : ابدأ بخطة بسيطة، وضعها بدقة وبصورة مباشرة ثم قم بالإشراف على تنفيذ الأجزاء المهمة فيها وبصورة مباشرة مثل الاستطلاع المبكر والمفضل للطرق والمثابات ونقاط التفقد . . .الخ

تعويض العتاد في مختلف المراحل، تأمين وجبات طعام حارة كلما كان ذلك ممكنا . المحافظة الدقيقة على الوقت الارتباط الفعال مع الوحدات الساندة والتي في الأجنحة .

و– الأمن : ينبغي التأكيد على الأمن باستمرار كما ينبغي معالجة أية ثغرة في الأمن بسرعة وبحزم من اجل المحافظة على سلامة الخطة وعلى أرواح أولئك المشتركين فيها .

الفصل الثاني

الاستحضارات

519- ملاحظات

على آمر الفصيلة معرفة ما يلي قبل الانسحاب :

أ- من الذي سيأمره بالانسحاب .

ب- إلى أي وقت يجب أن يحرم العدو من موضعه؟ .

جـ- الوقت الذي لا تجري الحركة قبله إلا لجماعة الاستطلاع .

د- الوقت الذي يبدأ فيه بالترقيق .

هـ- الوقت الذي يخلي فيه الموضع نهائيا .

و- الوقت الذي يكون فيه الفصيلة عبر خط معين .

ز- إلى أين يجب أن ينسحب؟ .

ح- الطريق إلى نقط تفقد السرية (مجموعة القتال) والمثابة .

ط- موضع القطاعات التي ستجري انسحابه من خلالها (إن وجدت) .

ي- خطط انسحاب السياقات الدوريات والدبابات الساندة والقطاعات الكائنة على الجناح .

الأوامر والإيجاز

520- يجب أن تتضمن الأوامر النقاط التالية :

أ- التفاصيل الكاملة لتوقيتات الانسحاب والطرق ومواضع القطاعات الأخرى .

ب- التحذير من الإشاعات الكاذبة .

جـ- التحذير من ترك أي شيء ذو قيمة للعدو كالعتاد والأوراق والخرائط المؤشرة أو أية مواد أخرى .

521- تفاصيل عناوين أوامر الفصيلة وضحت في مذكرة أوامر أمر الفصيلة .

الاستطلاع

522- يجب أن يقوم آمر الفصيلة باستطلاع الطريق إلى مثابة الفصيلة والسرية (مجموعة القتال) ويستطلع آمرو الجماعات الطرق من مواقع جماعاتهم وإلى مثابة الفصيلة . واعتياديا يختار آمر السرية مثابات الفصائل عند الضرورة . أن الغرض من ذلك هو لمنع تداخل الفصائل باختيارهم الأماكن نفسها .

الفصل الثالث

إدارة الانسحاب

523- من المعتاد أن يعطي آمر السرية (مجموعة القتال) التوقيتين أدناه في عمليات الانسحاب :

أ- الوقت الذي يجب على السرية (مجموعة القتال) أن تحرم العدو من الموضع حتى حلوله .

ب- الوقت الذي لا تجري قبله حركة إلى الخلف إلا لجماعة الاستطلاع .

بما أن انسحاب الفصيلة هو في الغالب جزء من خطة انسحاب السرية (مجموعة القتال) لذا ينبغي على آمر الفصيلة فهم مغزى التوقيتين أعلاه وواجب فصيلة في عملية انسحاب السرية (مجموعة القتال) بأكملها . فإذا استلم أمرا بحرمان العدو من الموضع حتى الساعة 2300 فعليه الاحتفاظ بقوة نارية في الموضع حتى الساعة 2300 لمنع هجوم معادي كاسح لموضعه، ولمساعدته في تنفيذ واجبه فستقوم بإسناده بعض الصنوف الساندة بنيرانها . لا يبدأ انسحاب الفصائل الأمامية اعتياديا قبل حلول وقت الحرمان وإنما يمكن البدء بالترقيق قبل وقت الحرمان وإخلاء الموضع نهائيا بعد وقت الحرمان .

524- ليس من السهل قطع التماس مع العدو بدون تدخله في حالة فقدان المباغتة أو إذا كان العدو بتماس قريب من المواضع الأمامية (أي قطع التماس بدون تدخل العدو) ولكن يجب أن تكون هذه هي غاية آمر الفصيلة دائما . على الفصيلة الاستمرار بجميع فعاليته الاعتيادية حتى لحظة ممكنة وذلك لكي لا يعطي أية دلالة على انسحاب وشيك الوقوع .

525- يجب أن تكون الدوريات فعالة لمنع تسلل العدو ولإعطاء الإنذار المبكر عن تقربه وتعود اعتياديا إلى الموضع الرئيسي قبل بدء انسحاب الفصائل الأمامية تعد خطة نارية لإيهام العدو بمستوى الفوج (جحفل المعركة) للتعويض عن النقص في الفعالية الاعتيادية عند انسحاب الدوريات .

الانسحاب ليلا

526- عندما ينسحب الفصيلة الراجل من الموضع ليلا فان أول من يترك الموضع هي الجماعة أو الجماعات الخلفية (الاحتياط) عادة ومقر الفصيلة عدا آمر الفصيلة والمخابر تنسحب هذه القطاعات إلى مثابة الفصيلة حيث تنتظر باقي الفصيلة . يكون آمر الجماعة الخلفية (الاحتياط) آمرا لمثابة الفصيلة لحين وصول آمر الفصيلة إليها وتكون الجماعة الخلفية (الاحتياط) مسؤولة عن تنظيم المثابة وعن الحماية والسيطرة ودلالة باقي الفصيلة لحين وصول آمر الفصيلة . تعتبر السيطرة والحماية حيويتين لذا فيجب أن يكون الجميع صامتون تنسحب بعد ذلك الجماعة أو الجماعات الأمامية .

على آمر الفصيلة أن يمر شخصيا بكل خندق جامعا جنود الجماعة ثم يتحرك الجميع إلى مثابة الفصيلة .

527- تنسحب أحيانا الجماعات الأمامية والفصائل إلى الخلف بالنار والمناورة وفي مثل هذه الحالات تقوم مفرزة الرشاشة الخفيفة اعتياديا بستر انسحاب البندقيات ويبقى آمروا الجماعات لإدارة معركة الانسحاب .

528- عند الوصول إلى مثابة الفصيلة يتفقد آمروا الجماعات جماعاتهم ويخبروا

529- وعند حدوث خسائر خلال هذه المرحلة من الانسحاب فقد يتطلب الأمر عمل نقالات مرتجلة لإخلاء الخسائر بها إلى مثابة الفصيلة أو إلى مثابة السرية (مجموعة القتال) إن أمكن .

530- إن آمر الفصيلة هو أخر من يترك الموضع دائما فبعد أن يتأكد من انسحاب الجميع يلتحق بفصيلته في المثابة ويقوده إلى مثابة السرية (مجموعة القتال) مارا بنقطة تفقد السرية (مجموعة القتال) .

531- وتستخدم نقطة تفقد السرية (مجموعة القتال) لإدامة السيطرة بين مثابات الفصائل ومثابات السرايا ولا يقف الفصيلة في نقطة تفقد السرية (مجموعة القتال) ولكن يخبر الفصيلة شفويا عن هويته إلى الشخص المسؤول في نقطة تفقد السرية والذي غالبا يكون رئيس عرفاء السرية .

532- في مثابة السرية (مجموعة القتال) يتفقد آمر الفصيلة فصيلته ويخبر آمر السرية بذلك . يكون أول فصيلة يصل مثابة السرية اعتياديا مسؤول عن حمايتها .

533- الوقت المصروف في المثابات يجب أن يكون فقط لغرض التفقد السريع للجماعات والفصائل وجمع المتئخرين قبل حركتها إلى نقطة السيطرة التالية تتخذ الجماعات والفصائل مواضع للدفاع إلى جميع الجهات في المثابات والتي مهيأة مسبقا

534- تعتمد سرعة الحركة في الانسحاب على عدد من العوامل مثل الأرض ومدى الرؤية ونار العدو يجب أن تكون الحركة بسرعة ملائمة لتجنب الإرباك والفوضى الأمن مهم جدا وكذلك السرعة إن حركة رتل من القطاعات على الطريق دون انتباه أو مبالاة سيجعله معرضا إلى نكبة من قبل العدو المتسلل أو المخربين (في الشكل 29 أسلوب مقترح للانسحاب)

نقطة أركان اللواء
مثابة الكتيبة
نقطة تفقد الكتيبة
مثابة السرية
نقطة تفقد السرية
مثابة الفصيلة
شكل (29)
انسحاب الكتيبة والنقاط التي تمر خلالها الفصيلة

535- الأسلحة السانده

أ- تبقى نسبة من الرشاشات المتوسطة (خط ثابت) والهاونات المتوسطة في الموضع اعتياديا حتى إخلاء الموضع قد يتطلب ذلك حملها مع عتادها من قبل الجنود إلى مثابة السرية (مجموعة القتال) أو حتى ابعد من ذلك .

ب- يبقى مسيطروا النار السيارون حتى انسحاب الفصائل الأمامية .

جـ- بالإمكان استخدام الأسلحة ضد الدبابات ليلا عندما يكون التنوير متيسرا ومشكلة حمل الأسلحة من قبل إعادتها إلى العجلات يجب آخذها بنظر الاعتبار . وربما تحتاج المفارز إلى مساعدة فصائل البندقيات .

536- الأسلحة الأخرى :

أ- يعتمد انسحاب الدبابات مع الضياء الأخير أو ترقيقها بوقت مبكر أو إبقائها إلى الأخير على العوامل التالية :

أولا : درجة المباغتة المطلوبة فإذا تحركت الدبابات بوقت مبكر فإنها تعارض بذلك مبدأ الأمن .

ثانيا : إذا أعقبت دبابات العدو انسحابنا يجب إبقاء بعض الدبابات مع المشاة إلى الأخير على أن تؤمن لها حماية من المشاة .

ب- يترك ضباط الرصد الأماميين الموضع مع أخر مجموعة من جنود المشاة ويجب أن يكونوا قادرين علي تأمين الإسناد الناري حتى إخلاء الموضع نهائيا .

537- معدات المراقبة الليلية تساعد معدات المراقبة الليلية الفصائل الأمامية على كشف وإستمكان حركة العدو ويجب إجراء الإنذارات السريعة بوقت مبكر وربما تحتاج مفارز الرادار مساعدة في حمل راداراتها

538- التجهيزات والمعدات غير الضرورية يجب رزم وإخلاء كافة التجهيزات غير الضرورية بأسرع وقت ممكن

الانسحاب نهارا

539- يكون الانسحاب صعبا للغاية خلال النهار بالنسبة للقطاعات الأمامية لقطع تماسها بسرعة وبدون أن يراها العدو والانسحاب النهاري غير مرغوب فيه ولكن قد لا يمكن تجنبه

540- تماس بالعدو تنسحب الفصائل الأمامية وتستر انسحابها الفصائل الخلفية بالنار وبالدبابات المتيسرة وبإسناد نيران المدفعية إذا كان ضغط النار شديدا تتخذ الفصائل الخلفية مواضع متوسطة لتستر انسحاب الفصائل الأمامية بقفزة أخرى إلى الخلف حتى يقطع التماس مع العدو وانه من الضروري تجنب القتال خلال الحركة إلى الخلف وكما يجب أن يضرب بقوة لمنعه من التقرب من القطاعات المنسحبة وإدامة التماس معها

مستوى الفصيلة وفي الحالات الحرجة قد تقوم مفرزة الرشاشة الخفيفة وجماعات البندقيات ثم تقوم بقفزة أخرى إلى الخلف بستر جماعات البندقيات ولكن يجب أن لا تكون القفزات طويلة لان السيطرة في هده اللحظة مهمة جدا تستخدم النار والمناورة فقط لتمكين الفصائل الأمامية من قطع التماس وحالما تحصل الفصائل الأمامية على حرية الحركة تتحرك إلى المثابة كمجموعات على شكل فصائل .

541- 552 - احتياط

الفصل الرابع

احتلال الموضع الجديد

553- أثناء إخلاء الموضع الأمامي تتحرك جماعات الاستطلاع إلى الخلف لاستطلاع الخطة لترتيب الموضع الجديد في مستوى الفصيلة ينفذ هذا اعتياديا من قبل عريف الفصيلة الذي يرافق جماعة استطلاع (مجموعة القتال) بقيادة آمر الفصيلة الخلفي . ويرافق عريف الفصيلة على الأقل جندي واحد من الفصيلة والذي يكون كدليل والشيء المهم أن يرافقه جندي من كل جماعة كدليل .

554- الموضع الجديد يعمل عريف الفصيلة وفق أوامر آمر جماعة استطلاع (مجموعة القتال) وعند وصول الفصيلة إلى الموضع الجديد يلتقي آمر الفصيلة والأدلاء بالفصيلة ويوجهوه إلى موضعه ويقوم عريف الفصيلة بإيجاز آمر الفصيلة عن ترتيب الموضع الذي يجب أن تكون مؤشرة بالنار أما على الأرض أو بواسطة الأشرطة .